وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

القســـم: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

مذكرة مقدمةضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان:

تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

دراسة حالة مؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF عين مليلة

من طرف الطالبة:
بومعزة أميرة إخلاص

إشراف الأستاذ:
د. عسول محمد الأمين

أعضاء اللجنة:

عسول محمد الأمين	مشرفا
قلادي نظيرة	ممتحنا
حركات سعيدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

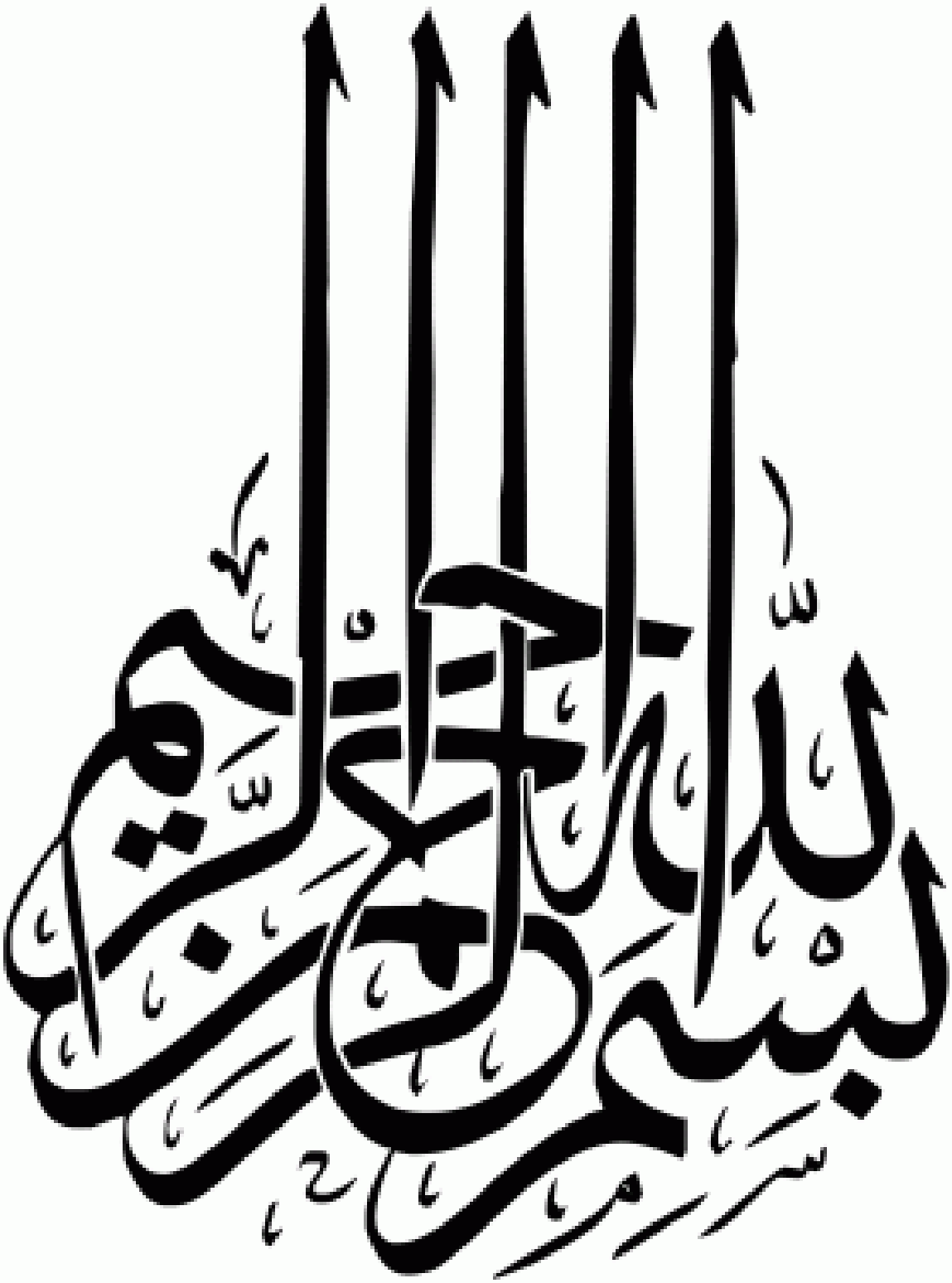

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

شكر وتقدير

الحمد والثناء والشكر لله تبارك وتعالى أولا وأخرا على النعم الظاهرة والباطنة وتوفيقي لإنجاز هذا العمل بكل امتنان وعرفان لا يسعني وأنا أنتهي من إعداد هذا البحث إلا أن أتوجه بجزيل الشكر إلى:

الأستاذ الدكتور: عسول محمد الامين لقبوله الإشراف على هذا العمل ولما قدمه لي من إرشادات وتوجيهات طيلة فترة إنجازه أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر لسادة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل وبالأخص الى والديا - حفظهما الله-

إلى موظفي مؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF على كل الدعم ورحابة الصدر في إجراء المقابلات.

إلى كل أساتذتي في قسم علوم التسيير بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

وأخيرا وليس أخر أشكر كل من ساهم معي ولو بكلمة طيبة وأعتذر لمن فاتني ذكره ولم أتمكن في هذا المقام شكره سائلة الله تعالى ألا يضيع لهم أجرا.

وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى:

من قال في شأنهما الله عز وجل

وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا

إلى والدي الكريمين أطال الله في عمرهما اللذان بذلا كل ما في وسعهم لإرضائي وبلوغ مبتغاي.

إلى إخوتي الذين كانوا ولازالوا عزة ومعزة وسندي في الحياة فلهم مني كل الحب والتقدير والشكر لما صبروه معي لإنجاز هذا العمل.

إلى جميع أصدقائي ومعارفي الذين أحبهم وأحترمهم

إلى من مد لي يد العون والسند في طيلة إعداد هذا البحث الأستاذ عسول محمد الأمين.

إلى جميع زملاء الدراسة دفعة 2020-2021 إدارة مالية

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

إقرار وتعهد

أنا، الطالب(ة) **بومعزة أميرة اخلاص** أقر أن مذكرة الماستر الموسومة بعنوان:

تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية . دراسة حالة مؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF عين مليلة

والعمل المقدم فيها، هما نتاج بحتي الأصلي، ولا تحتوي على عمل شخص أو أشخاص آخرين إلا في حالة الإشارة الصريحة إلى ذلك.

كما أقر أن مذكرة الماستر هذه لم يتم تقديمها في أي مكان آخر للوفاء بأي مؤهلات أخرى.

أدلي بهذا الإقرار وأنا على دراية تامة أنه في حال تبين عدم صحيح ما ذكر، فلن أحصل على درجة الماستر، وقد أواجه إجراءات تأديبية.

الإمضاء _____

التاريخ: ...../...../2021

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملخص

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الوضعية المالية للمؤسسةباستخدام قائمة التدفقات النقدية، وذلك من خلال تقيم الأداء المالي للمؤسسة حيث قمنا بدراسة كل متغير على حدى في الجانب النظري، وبدراسة حالة لمؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF–بعين مليلة– أم البواقي في الجانب التطبيقي.

تناولت الدراسة كيفية إعداد قائمة التدفقات التي هي عبارة عن كشف أو بيان يعرض مصادر التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وتوفير معلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها من أجل الوقوف على الوضعية المالية للمؤسسة، كما أن تبويب هذه القائمة إلى ثلاث أنشطة (تشغيلية، استثمارية، تمويلية) كان حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع، كما نص هذا المعيار أيضا على أن يتم إعداد هذه القائمة وفق طريقتين طريقة مباشرة وطريقة غير مباشرة، إلا أن مؤسسة CAPREF تعتمد الطريقة المباشرة.

كما تم الاعتماد على المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية التي تفيد في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، كونها ملائمة أكثر لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة عبر تقييم جودة ربحية وسيولة المؤسسة وسياستها التمويلية ومرونتها المالية، ومما سبق تم التوصل إلى أن المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لها دور فعال في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: تقييم الوضعية المالية، تقييم الأداء المالي، قائمة التدفقات المالية، التدفقات النقدية التشغيلية، التدفقات النقدية الاستثمارية، التدفقات النقدية التمويلية.

Abstract:

The reason for this investigation is to survey the monetary situation of the venture utilizing the income list by evaluating the monetary exhibition of the endeavor. We have concentrated each single variable on the hypothetical side, and a contextual investigation of the CAPREF – Ain Mlila– Oum El Bouagui Gate Foundation on the applied side.

The examination inspected how to set up the stream list, which is a revelation or articulation of wellsprings of money inflows and exits, and to give data to clients of accounting reports on changes in real money and its reciprocals to decide the monetary situation of the undertaking. This rundown is gathered into three exercises. It additionally given that this rundown ought to be set up in two immediate and backhanded manners, yet CAPREF receives the immediate strategy.

Monetary markers got from the income list were likewise depended upon to evaluate the monetary situation of the venture, being more fitting to recognize the qualities and shortcomings of the endeavor's action by surveying the quality, benefit, liquidity, financing strategy and monetary adaptability of the undertaking. Key words: financial position assessment, financial performance assessment, list of financial flows, operating cash flows, investment cash flows and financing cash flows.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

قائمة المحتويات

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	/
إهداء	/
إقرار وتعهد	/
ملخص	/
قائمة المحتويات	/
قائمة الأشكال	/
قائمة الجداول	/
قائمة الملاحق	/
مقدمة عامة	أ-ل
01 تمهيد	ب
02 مشكلة الدراسة	ب
03 الغرض من الدراسة	ج
04 بناء فرضيات الدراسة	ج
05 أهمية ونطاق الدراسة	ج
06 المفاهيم الأساسية للدراسة	د
07 دراسات السابقة حول الموضوع	د
08 منهج الدراسة والأدوات المستخدمة	ل
09 هيكل الدراسة	ل
الفصل الأول: الإطار النظري للوضعية المالية وقائمة التدفقات النقدية للمؤسسة.	1-45
تمهيد	2
I أساسيات حول تقييم الأداء المالي	3
1.عموميات حول الأداء المالي	3
1.1تعريف الأداء المالي	3
2.1مكونات الأداء	4
3.1 أنواع الأداء	7
2الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء	10
1.2 تعريف تقيم الأداء ومزاياه	10

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

قائمة المحتويات

2.2أهمية تقييم الأداء وأهدافه	12
3.2أسس تقييم الأداء	14
3 ماهية تقييم الأداء المالي	17
1.3تعريف تقييم الأداء المالي وخطواته	17
2.3الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي	20
3.3العوامل المؤثرة في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة	22
II الإطار العام لقائمة التدفقات النقدية	23
1ماهية قائمة التدفقات النقدية	23
1.1تعريف قائمة التدفقات النقدية	23
2.1نشأة وتطور قائمة التدفقات النقدية	24
3.1مكونات قائمة التدفقات النقدية	26
2أهمية وأهداف وفوائد المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية	28
1.2أهمية قائمة التدفقات النقدية	28
2.2 أهداف قائمة التدفقات النقدية	28
3.2فوائد المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية	29
3.مصادر،خطوات وطرق إعداد قائمة التدفقات النقدية	30
1.3 مصادر إعداد قائمة التدفقات النقدية	30
2.3خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية	31
3.3طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية	31
III دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة	37
1دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم نسب وجودة السيولة	37
1.1نسب تغطية النقدية	37
2.1نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	38
3.1نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي من الديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل	38
2دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم نسب الربحية	39
1.2نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	39
2.2مؤشر النقدية التشغيلية	40

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

قائمة المحتويات

3.2نسبة التدفق النقدي التشغيلي	40
4.2مؤشر دليل النشاط التشغيلي	41
5.2نسبة الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي	41
3دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السياسات المالية	41
1.3 نسبة التوزيعات المالية	42
2.3نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة	42
3.3نسبة الإنفاق الرأسمالي	42
4دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم المرونة المالية والتدفقات النقدية الحرة	43
1.4المرونة المالية	43
2.4التدفقات النقدية الحرة	43
خلاصة الفصل	45
الفصل الثاني : دراسة حالة مؤسسة الغرف الصحراويةCAPREF–عين مليلة–	85-46
تمهيد	47
I السجل التاريخي للمؤسسة	48
1نبذة تاريخية عن المؤسسة	48
1.1نشأة المؤسسة وتطورها التاريخي	48
2.1تعريف المؤسسة	49
3.1الموقع الجغرافي والمساحة، القدرة الإنتاجية	49
2البنية التنظيمية للمؤسسةCAPREF	50
1.2الهيكل التنظيمي	51
2.2 تقرير الهيكل التنظيمي	52
3.2أهداف المؤسسة	57
3عوامل انتاج المؤسسة وأهم وظائفها	57
1.3عوامل انتاج المؤسسة	57
2.3وظائف المؤسسة	59
II المحتوى المعلوماتي للقوائم البيانية لمؤسسةCAPREF	61
1عرض القوائم المالية لمؤسسةCAPREF	61
1.1الميزانية المالية لمؤسسة CAPREF خلال سنتي 2017 و2018	61

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2.1جدول حسابات النتائج لمؤسسةCAPREF	64
3.1 قائمة الدخل لمؤسسة CAPREF	67
2التقرير حول وضعية مؤسسةCAPREF	68
1.2جانب الأصول لمؤسسةCAPREF	68
2.2جانب الخصوم لمؤسسةCAPREF	68
3.2 جدول حسابات النتائج لمؤسسةCAPREF	68
3 تحليل قائمة التدفقات النقدية لمِؤسسةCAPREF	69
1.3تحليل التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل(ا)	69
2.3تحليل قائمة التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار(ب)	70
3.3تحليل قائمة التدفقات النقدية من أنشطة التمويل (ج)	71
4.3تحليل قائمة التدفقات النقدية كاملة لمؤسسةCAPREF	72
III نسب قائمة التدفقات النقدية لتقييم الوضعية المالية لمؤسسة الغرف الصحراويةCAPREF	73
1نسب تقييم جودة السيولة لمؤسسةCAPREF	73
1.1نسبة تغطية النقدية لمؤسسةCAPREF	73
2.1نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسةCAPREF	74
3.1نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي من الديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل لمؤسسة:CAPREF	75
2نسب تقييم الربحية لمؤسسةCAPREF	76
1.2نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسةCAPREF	76
2.2مؤشر النقدية التشغيلية لمؤسسةCAPREF	77
3.2نسبة التدفقات النقدية التشغيلية لمؤسسةCAPREF	77
4.2مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي لمؤسسةCAPREF	78
5.2نسبة الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسةCAPREF	79
3نسب تقييم السياسة المالية لمؤسسةCAPREF	80
1.3نسبة التوزيعات المالية لمؤسسةCAPREF	80
2.3نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة لمؤسسةCAPREF	81
3.3نسبة الإنفاق الرأسمالي لمؤسسةCAPREF	82

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

قائمة المحتويات

4 نسب تقييم المرونة المالية والتدفقات النقدية الحرة لمؤسسةCAPREF	82
1.4المرونة المالية لمؤسسةCAPREF	83
2.4التدفقات النقدية الحرة لمؤسسةCAPREF	84
خلاصة الفصل	85
الخاتمة	90-86
تمهيد	87
1. اختيار الفرضيات	87
2. نتائج الدراسة	88
3. توصيات ومقترحات	89
4.أفاق الدراسة	90
قائمة المراجع	99-91
الملاحق	/

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

قائمة الأشكال

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
(01-01)	مثلث الأداء	6
(02-01)	الأسس العامة لتقيم الأداء	14
(03-01)	تقويم الأداء في منظمات الأعمال	19
(04-01)	مكونات قائمة التدفقات النقدية	27
(05-01)	ملخص لأهم أنشطة الأعمال لجدول التدفقات النقدية	36
(01-02)	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF	51

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

قائمة الجداول

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
(01-01)	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)	**33**
(02-01)	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة غير المباشرة)	**35**
(01-02)	توزيع العمال حسب مناصبهم في 2017/03/10	**58**
(02-02)	أصول الميزانية المالية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**62**
(03-02)	خصوم الميزانية المالية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**63**
(04-02)	الميزانية المالية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**64**
(05-02)	جدول حسابات النتائج لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**65**
(06-02)	قائمة الدخل لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**67**
(07-02)	تحليل التدفقات النقدية لأنشطة التشغيل لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**69**
(08-02)	تحليل التدفقات النقدية لأنشطة الاستثمار لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**70**
(09-02)	تحليل التدفقات النقدية لأنشطة التمويل لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**71**
(10-02)	تغير إجمالي التدفقات النقدية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**72**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

(11-02)	نسبة تغطية النقدية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**73**
(12-02)	نسبة المدفوعات الازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**74**
(13-02)	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق المالي من الديون طويلة الأجل و أوراق الدفع قصيرة الأجل لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**75**
(14-02)	نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**76**
(15-02)	مؤشر النقدية التشغيلية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**77**
(16-02)	نسبة التدفقات النقدية التشغيلية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**77**
(17-02)	مؤشر (دليل النشاط التشغيلي) لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**78**
(18-02)	نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**79**
(19-02)	نسبة التوزيعات المالية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**80**
(20-02)	نسبة الفوائد و التوزيعات النقدية المقبوضة لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**81**
(21-02)	نسبة الإنفاق الرأسمالي لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**82**
(22-02)	المعدل النقدي لتغطية الديون لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-	**82**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

	2018	
(23-02)	صافي التدفقات النقدية الحرة لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018	**83**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

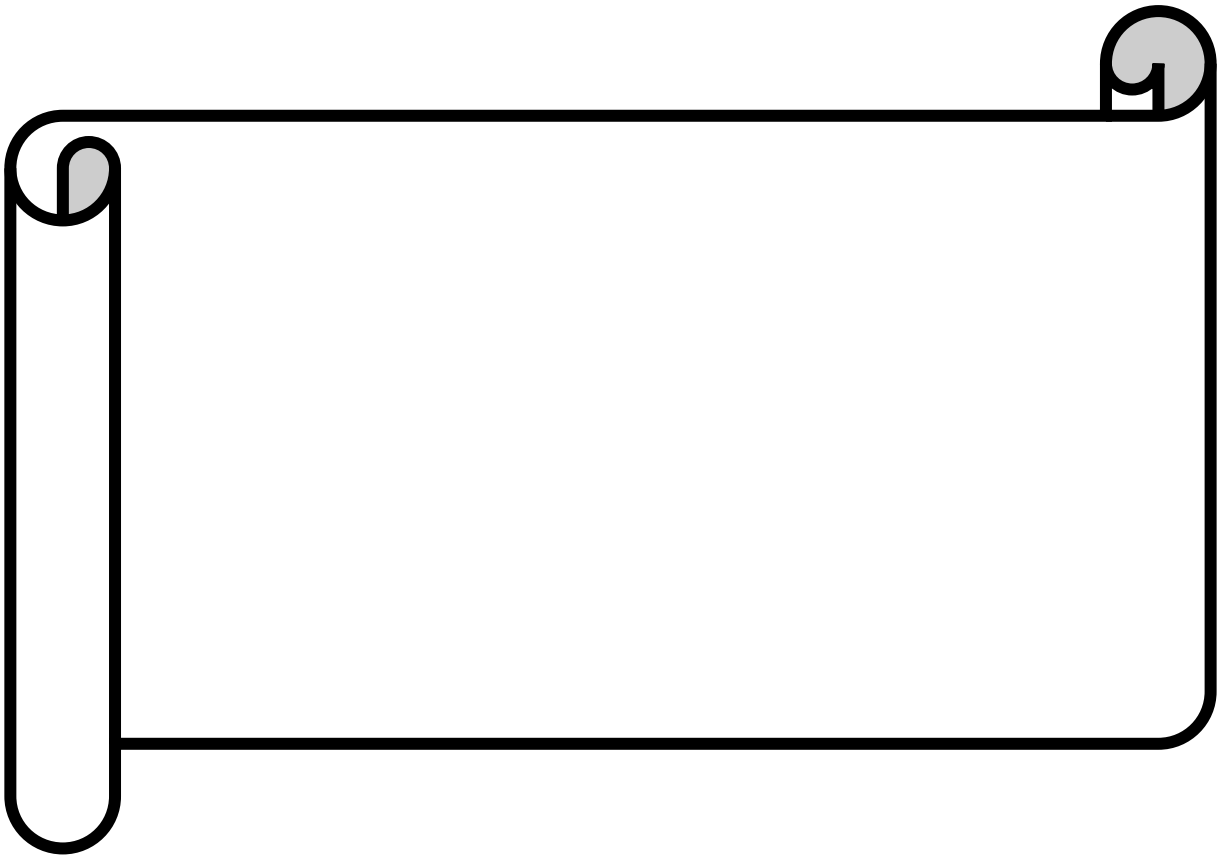

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان
01	الميزانية المالية جانب الأصول لمؤسسة CABREF لسنتي 2017-2018
02	الميزانية المالية جانب الخصوم لمؤسسة CABREF لسنتي 2017-2018
03	جدول حسابات النتائج لمؤسسة CABREF لسنتي 2017-2018
04	قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة CABREF لسنتي 2017-2018

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

1. تمهيد

إن متابعة أداء المؤسسة وتقييم وضعيتها أصبح من أهم المواضيع التي تشغل بال المسيرين داخل المؤسسة، نظرا للتطورات الكبيرة والمتعددة في مختلف المجالات التي يشهدها العالم اليوم، فكبر حجم المؤسسات وتعدد أنشطتها جعلها تعتمد على المعايير المحاسبية الدولية التي لها أثر كبير على الأداء المالي للمؤسسة من خلال معرفة الوضع المالي لها، فهي تعكس النتيجة المنتظرة من وراء كل نشاط تقوم به المؤسسة ولتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها فهي بحاجة إلى تقييم وضعيتها المالية.

إن السير الجيد والعقلاني للمؤسسات يتوقف بالدرجة الأولى على تحكمها في استعمال مواردها المختلفة بكيفية رشيدة، ويتم هذا عن طريق الاعتماد على مسيرين ذو كفاءة عالية في استخدام الأدوات اللازمة من أجل ذلك، ومن أهم تلك الأدوات القوائم المالية التي تقوم على جمع المعلومات وفرزها، وبفضلها تسهل عملية فرز النتائج واتخاذ القرارات من قبل المسيرين وتكون هذه المعلومات مفيدة لجميع المستخدمين داخل المؤسسة وخارجها، سواء كانوا زبائن أو مستثمرين أو حتى مساهمين.

لقد تعددت القوائم المالية التي تعد من أجل الإفصاح عن النتائج من جهة وزيادة قدرتها في اتخاذ القرارات الرشيدة من جهة أخرى، ومن أهم تلك القوائم المالية نجد قائمة التدفقات النقدية التي توفر مع باقي القوائم المالية معلومات تمكن مستخدميها من تقييم تغيرات صافي الأصول في الهيكل المالي للمؤسسة بما في ذلك درجة توافر السيولة مما جعل لجنة المعايير المحاسبة الدولية تقوم بإصدار المعيار المحاسبي الدولي السابع بعنوان "**قائمة التدفقات النقدية**"، حيث تعتبر هذه القائمة كأداة تحليلية وامتدادات لأدوات التحليل المالي المختلف حيث تبين هذه القائمة التحصيلات والمدفوعات الفعلية التي قامت بها المؤسسة من خلال أهم دورة فيها وهي التدفقات المتأتية من أنشطة الاستغلال، إلى جانب أنشطة الاستثمار والتمويل، وتمكن هذه القائمة من تزويد المستخدمين بمعلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية لمؤسسة ما خلال الفترة المالية و خياراتها الاستراتيجية ونظرا لمصداقية معلوماتها؛ فهي توفر مؤشرات يتم من خلالها تقييم الوضعية المالية للوحدة الاقتصادية.

2. مشكلة الدراسة

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

هناك العديد من المؤشرات الاقتصادية والمالية المستخدمة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة نذكر منها: قائمة التدفقات النقدية

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

"إلى أي مدى يمكن أن تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة؟"

3. الغرض من الدراسة

- تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية؛
- التعرف على حقيقة الوضع المالي لمؤسسة الغرف الصحراوية(CAPREF)؛
- محاولة التعرف على قائمة التدفقات النقدية.

وبناءا على ما تم استعراضه نضيف التساؤلات التالية:

- ما أهمية قائمة التدفقات النقدية مقارنة مع باقي القوائم المالية؟
- هل مكونات قائمة التدفقات النقدية كافية لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة؟
- كيف يمكن معرفة الوضعية المالية لمؤسسة الغرف الصحراوية (CAPREF)؟

4. بناء فرضيات الدراسة

انطلاقا من الأسئلة الفرعية السابقة يمكننا تحديد الفرضيات التالية:

- قائمة التدفقات النقدية هي قائمة مكملة للقوائم المالية الأخرى ولا يمكن الاستغناء عنها؛
- نعم مكونات قائمة التدفقات النقدية كافية لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة كونها تشمل كل الأنشطة الممارسة في المؤسسة الاقتصادية (التشغيلية والاستثمارية وتمويلية)؛
- يمكن معرفة الوضعية المالية لمؤسسة الغرف الصحراوية (CAPREF)من خلال النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية.

5. أهمية ونطاق الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- التعرف على حقيقة الوضع المالي لمؤسسة غرف الصحراوية(CAPREF)؛
- ابراز الجانب المهم في تحقيق الأهداف والمعرفة الصحيحة لوضع المؤسسة من خلال ترجمة المعلومات المسجلة في قائمة التدفقات النقدية؛
- معرفة نقاط القوة والضعف من أجل تسهيل عملية اتخاذ القرار؛
- أهمية استخدام جدول التدفقات النقدية في توضيح التدفقات الحقيقية الداخلة والخارجة للمؤسسة حسب الدورات الثلاث (الاستغلال– الاستثمار– التمويل)؛
- لفت انتباه الميسرين إلى الدور الذي تلعبه القوائم المالية داخل المؤسسة؛
- التعرف على المعلومات المالية الداخلية للمؤسسة؛
- محاولة التوصل إلى أسباب حالات العجز والفائض في مختلف الأنشطة القائمة.

6. المفاهيم الأساسية للدراسة

- **تقييم الوضعية المالية للمؤسسة:** يعرف تقييم الوضعية المالية للمؤسسة على أنه عملية تحليل الوضع المالي للمؤسسة، وذلك من أجل استخراج نقاط القوة والضعف ذات الطبيعة المالية.
- **تقييم الأداء المالي:** هو أداة تحفيزية لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها اتجاه الشركات الناجحة، وهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.
- **قائمة التدفقات النقدية:** هي عبارة عن جدول يوضح لنا مدفوعات وتحصيلات المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، ويختلف هذا الجدول عن الجداول المالية الأخرى؛ لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

7. دراسات سابقة حول الموضوع

من خلال المراجع التي توفرت وتم الاطلاع عليها يتم ذكر ما يلي:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

دراسات باللغة العربية:

دراسات خاصة بتقييم الأداء المالي للمؤسسة:

دراسة (عبد الوهاب دادان، رشيد حفص 2014): بعنوان "**تحليل الأداء العاملي التميزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011**"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد 2.

يهدف هذا المقال إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال الفترة ما بين 2006-2011، حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- تميز الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قطاع لآخر يعود بالدرجة الأولى لمجموعة من العوامل هي: مردودية المؤسسة، سياسة التمويل الذاتي، حجم المؤسسة، سياسة الاستثمار في المؤسسة، وبالتالي لها تأثير كبير في تحديد وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛

- تعتبر سياسة التمويل الذاتي محددا للأداء المالي على اعتبار ارتفاعها يؤدي لوجود حرية أكبر للمؤسسة في اتخاذ قرار الاستثمار؛

- حجم المؤسسة كذلك يعتبر من العوامل المساعدة على النمو وإعادة هيكلة نشاط المؤسسة ومن ثم المصادر التمويلية للمؤسسة مما يحسن من الأداء المالي لهذه الأخيرة.

دراسة (باعربي رفيقة، 2017): مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان "**تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن**" تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة احمد درارية أدرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، وذلك من خلال دراسة حالة الجانب التطبيقي لمؤسسة سونلغاز وحدة الإنتاج بأدرار، حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- يعبر الأداء المالي عن القدرة الحقيقية للمؤسسة على تحقيق هامش الأمان من أجل مواجهة العسر المالي الذي يمكن حدوثه؛

تعتبرعملية تقييم الأداء المالي تحديد الانحرافات التي قد تحدث بين النتائج المخططة والمتوصل اليها.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

– تعتمد مؤسسة وحدة الإنتاج الكهرباء بأدرار في تقييم أداءها المالي على النسب المالية لمعرفة الوضعية المالية لها– من خلال تحليل النسب المالية اتضح أن المؤسسة تبدو في وضعية مالية جيدة وفي تحسن من سنة لأخرى.

دراسة (عينوش عبد الرحيم، دحماني عبد الوافي، 2019): مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان "**تقييم الأداء المالي في شركات التأمين**"، تخصص إدارة مالية، جامعة أكلي امحند أولحاج، البويرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

تناولت هذه الدراسة تقييم الأداء المالي في شركات التأمين وتحليل الوضع المالي لها وتطبيق مؤشرات ونسب الأداء المالي على شركات التأمين بهدف اكتشاف نقاط القوة والضعف والعمل على تحسينها من خلال دراسة حالة للجانب التطبيقي الذي تم من خلاله تقييم الأداء المالي للصندوق الجهوي للتعاون للفترة 2016–2018، حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

– تقييم الأداء المالي يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات وممن لهم مصالح مالية في الشركة؛

– تقييم الأداء هو محور مركزي لمعرفة نجاح أو فشل الشركات في قراراتها الاستثمارية؛

– يساعد تقييم الأداء المالي في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة؛

– كما تم التوصل إلى نتائج مقبولة على العموم خلال فترة الدراسة أي ان المؤسسة موازنة ماليا لان الخزينة كانت موجبة خلال فترة الدراسة، وأيضا النسب المالية كانت في حالة متوسطة وهذا ما يجعل المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية حسنة.

دراسات خاصة بقائمة التدفقات النقدية:

دراسة (نوري محمد معافي، 2015): بعنوان "**مدى إدراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا**"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة بنغازي، ليبيا، كلية الاقتصاد.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى إدراك المستخدم الداخلي بصندوق الضمان الاجتماعي لأهمية قائمة التدفقات النقدية، ومساهمتها في تقديم معلومات إضافية لترشيد القرارات، كما هدفت إلى بيان أهمية النشاط الرئيسي، ومدى التركيز على نتيجة التدفقات النقدية من هذا النشاط عند عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، وذلك من خلال تقديم دليل صافي من عينة مختارة من الإدارات الخاصة والفروع التبعة لصندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا، حيث تم استخدام استمارة الاستبيان في هذه الدراسة، وتتمثل أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة فيما يلي:

– إدراك المستخدم الداخلي بصندوق الضمان الاجتماعي وبشكل عالي لأهمية قائمة التدفقات النقدية ومساعدتها على توفير معلومات هامة يستفاد منها في عملية ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا؛

– وجود أثر لعدم التركيز لعناصر النشاط التشغيلي في عملية ترشيد القرارات الاستثمارية؛

– هناك أثر لقائمة التدفقات النقدية في عملية ترشيد القرار؛

– أجمعت عينة الدراسة وبشكل عال على اعتبار أن النشاط التشغيلي والذي يتم تحصيله هو مصدر التمويل الرئيسي والأساسي لصندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا والاعتماد على هذا المصدر في تمويل العمليات الاستثمارية.

دراسة (عبد المجيد بادي، ناصر عزواني، 2016): بعنوان "**المحتوى المالي لجدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر من القوائم المالية الملزمة على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق متطلبات النظام المحاسبي (SCF)**"، حيث يعرض هذا الجدول المقبوضات والمدفوعات النقدية الناتجة عن الأنشطة الرئيسية للمؤسسة (التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية)، حيث تم في هذا البحث الاستناد على مثال تطبيقي لمؤسسة سلسلة الأوراسي 2013 لتسليط الضوء على القراءة المالية لجدول تدفقات الخزينة، وأهم النتائج المتوصل إليها:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

– جدول تدفقات الخزينة يتضمن الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية من ملاءمة وموثوقية التي تجعله يحظى باهتمام من قبل المسيرين والمساهمين المحللين باعتباره يشتمل على المقبوضات والمدفوعات النقدية طول الدورة المالية للمؤسسة؛

– جدول تدفقات الخزينة يسهل التعرف على مصادر النقدية واستعمالاتها للوقوف على الحالة المالية للخزينة وتقييم قدرة المؤسسة على خلق تدفقات نقدية للوفاء بالتزاماتها نحو الدائنين وتوزيعات الأرباح؛

– كما توصلت أيضا القراءة المالية لجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سلسلة الأوراسي لنشاط 2013 على إمكانية هذا الجدول على مد مستخدمي القوائم المالية بمؤشرات مالية كافية لتقييم الأداء المالي والحكم على وضعية سيولة الخزينة.

دراسة (هدى غريبي، 2019): بعنوان " **تقييم الإفصاح المحاسبي عن التدفقات النقدية وأثره على القرار الاستثماري**"، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر الإفصاح المحاسبي عن قائمة التدفقات النقدية على القرار الاستثماري وذلك من خلال دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار للفترة ما بين 2014 و2018، وتمثلت أهم النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

– جدول التدفقات النقدية يساهم في تحديد أنشطة المؤسسة ومعرفة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة؛

– إن إضافة قائمة التدفقات النقدية لمنظومة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية يعتبر خطوة معتبرة نحو الشفافية ومكسب معلوماتي للأطراف المهتمة؛

– يساعد جدول التدفقات النقدية في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تساعد مختلف الأطراف ذات العلاقة سواء العلاقة الداخلية أو الخارجية في ترشيد قراراتهم؛

– تعتبر قائمة التدفقات النقدية أداة من أدوات الإفصاح عن القرارات المالية.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

ما يميز الدراسة الحالية من الدراسات السابقة رغم الأهمية البالغة للدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها، إلا أن دراستنا كانت مقتصرة على جانب آخر مكمل لهذه الدراسات، وهذا الجانب متمثل في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية من خلال دراسة حالة مؤسسة الغرف الصحراوية (CAPREF)، حيث تم احتساب المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية المتمثلة في السيولة والربحية

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

التي تعتبر عناصر مهمة في المؤسسة، بالإضافة إلى السياسات المالية المتبعة من قبل المؤسسة والمرونة المالية لمواجهة أي أزمات طارئة والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

8) منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

قصد الوصول إلى معرفة دقيقة لعناصر إشكاليتنا والإلمام بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة عن الإشكالية المطروحة، يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية.
أما بالنسبة للجانب التطبيقي يتم اتباع منهج دراسة الحالة؛ لأنه الأنسب للوصول إلى نتائج الدراسة المراد تحقيقه، وأيضا يمكننا من استخدام المعلومات المتوفرة لدى المؤسسة من أجل تقييم وضعيتها المالية.

9) هيكل الدراسة الأولي

سعيا منا للإحاطة بجميع جوانب وأساسيات الدراسة وللإحاطة بإشكالية الدراسة فقد قمنا بتقسيم الدراسة كما يلي:

- **الفصل الأول:** يشتمل هذا الفصل على الإطار النظري للوضعية المالية وقائمة التدفقات النقدية للمؤسسة حيث تمت دراسة الإطار النظري للوضعية المالية للمؤسسة من خلال دراسة تقييم الأداء المالي فخصص المبحث الأول للأساسيات تقييم الأداء المالي والتي تتمحور حول تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، بالنسبة للمبحث الثاني فهو يشمل الإطار النظري لقائمة التدفقات النقدية، والمبحث الثالث خصص لدور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.
- **الفصل الثاني:** المتمثل في دراسة حالة مؤسسة الغرف الصحراوية (CAPREF)، التي بواسطتها تم إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع لمعرفة كيفية تقييم الوضعية المالية باستخدام قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الفصل الأول: الإطار النظري للوضعية المالية وقائمة التدفقات النقدية للمؤسسة

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

تمهيد:

يعتبر تقييم الوضعية المالية لأي مؤسسة من بين الأولويات لدى مسؤولي المؤسسة، لذا يلجؤون إلى معرفة نقاط القوة من أجل العمل على تحسينها وجعلها أكثر قوة، والكشف على نقاط الضعف والعمل على تحسينها والتخلص منها، ويمكن اعتبارها نقطة بداية لأي سياسة مستقبلية، هذا من خلال دراسة وتقييم نشاط المؤسسة.

حيث يعتمد المسير المالي العديد من الطرق من أجل تقييم الوضعية المالية من أهمها استخدام قائمة التدفقات النقدية، حيث تشكل هذه القائمة جزء مكملا للقوائم المالية التي تعدها منشآت الأعمال لإجراء تحليلات مالية إضافية تعزز من قدرة المستفيد على اتخاذ القرار الرشيد كونها أعدت على أساس نقدي وليس على أساس الاستحقاق، كما في القوائم الأخرى.

ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تقييم الوضعية المالية للمؤسسة انطلاقا من تقييم الأداء المالي مرورا بالأداء وتقييمه.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى:

I أساسيات حول تقييم الأداء المالي؛

II الإطار العام لقائمة التدفقات النقدية؛

III دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

I أساسيات حول تقييم الأداء المالي

يشملالأداءالماليمحوراًأساسياوفعالالمعرفةنجاح وفشل المؤسسة الاقتصادية في قراراتها وخططها، حيث تعد عملية تقييمه من اهم العمليات التي تساعد المؤسسة في التعرف على كفاءة وفعالية أدائها المالي والكشف عن الانحرافات الموجودة فيه وتصحيحها، مما يساهم بشكل ملحوظ في البقاء والنمو.

1.عموميات حولالأداء

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى تعريف الأداء، مكونات الأداء وأنواعه.

1.1تعريف الأداء

لقد وردت عدة تعاريف للأداء نذكر من بينها:

التعريف الأول:تنحدر من اللغة اللاتينية **PERFORMER** التي تعني المنح والإعطاء، بعدها اشتقت اللغة الإنجليزية منها مصطلح **PERFORMANCE** والتي أعطتها معناها الخاص بها، والذي تعني به انجاز، تأدية، أو إتمام شيء ما، عمل، نشاط، تنفيذ مهمة ...الخ. **(دادن عبد الوهاب و حفصي رشيد، 2014، صفحة 23)**

التعريف الثاني:تعرف المنظمة العربية للتنمية الإدارية الأداء المؤسسي على أنه المنظومة المتكاملة لنتائج أعمال المؤسسة في ضوء تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية **(نبيل اسماعيل رسلان، 2008، صفحة 31)**ويشمل أداء المؤسسة بهذا المفهوم على ثلاث أبعاد لأساسية هي:

- أداء الأفراد داخل المؤسسة؛
- أداء الوحدات التنظيمية التابعة للمؤسسة؛
- أداء المؤسسة ككل في أطار بيئتها الداخلية والخارجية.

التعريف الثالث:حسب **(P;DRUKER)**بانه قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال.**(الشيخ الداوي، 2010-2009، صفحة 218)**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

التعريف الرابع: يعرف الأداء بأنه التفاعل بين السلوك والإنجاز، أي أنه مجموع السلوكات والنتائج التي تحققت معا، على أن تكون هذه النتائج قابلة للقياس. **(محمد المحاستة، 2013، صفحة 105)**

على ضوء ما سبق يمكن تعريف الأداء بأنه مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة، وتسعى من خلالها لبلوغ أهدافها المرغوب فيها، التي تسمح بالبقاء والاستمرار.

2.1مكونات الأداء:

يتكون الأداء من عدة مكونات رئيسية، وهي الكفاءة، الفعالية، الإنتاجية والجودة؛ أي أن المؤسسة التي تتميز بأداء أفضل هي التي تجمع بين هذه العوامل وتسيرها بشكل جيد، وعليه سنتطرق لمفهوم هذه العوامل:

الكفاءة:تمثل الكفاءة بين الموارد والمخرجات المحققة وتقاس باحتساب نسبة المخرجات إلى نسبة المدخلات، والتي تؤدي إلى تحقيق أهداف المنظمة، وتتجسد في مقدار المدخلات المتمثلة بالموارد والأموال والعاملين اللازمة لتحقيق مستوى معين من المخرجات أو هدف معين، وبتعبير آخر فإن الكفاءة هي تحقيق أعلى منفعة مقابل التكاليف، وبموجبها تكون المنظمة كفئة حينما تحصل على أعلى ما يمكن من الأهداف التي تسعى لتحقيقها أي أعلى الأرباح وأفضل مستوى من الجودة.**(مجيد الكرخي، 2015، صفحة 143)**

كما تعرف أيضا بأنها القدرة على القيام بالعمل المطلوب، بقليل من الإمكانيات والنشاط الكفؤ، وهو النشاط الأقل تكلفة **(الشيخ الداوي، 2009-2010، صفحة 220)**، يمكن أن نستخلص أن الكفاءة صحة ملازمة لكيفية استخدام المؤسسة لمدخلاتها من الموارد مقارنة بمخرجاتها، حيث ينبغي أن يكون هناك استغلال عقلاني ورشيد، أي القيام بعملية مزج عوامل الإنتاج بأقل تكلفة ممكنة.**(نسرين فرحات، 2015-2016، صفحة 5)**

الفعالية:يركز مفهوم الفعالية على مخرجات أو نتائج أداء المؤسسة، فالفعالية هي دالة على مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها، واصطلاحا هي أكثر شمولا من الكفاءة، فالفعالية هي محصلة تفاعل مكونات الأداء الكلي للمؤسسة بما تحتويه من أنشطة إدارية، وما يؤثر فيه من متغيرات داخلية وخارجية،

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

وهذا لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة.**(سعد صادق بحيري، 2004، صفحة 201)**

كما تعرف أيضا الفعالية من وجهة نظر الباحثين في علم التسيير، بأنها أداة من أدوات مراقبة التسيير في المؤسسة، وهذا من منطلق أن الفعالية هي معيار يعكس درجة تحقق الأهداف المسطرة، ويجدر الإشارة من جهة أخرى إلى أنه توجد اسهامات كثيرة مختلفة حاولت تحديد ماهية هذا المصطلح، فقد اعتبر المفكرون الكلاسيكيون الفعالية بمثابة الأرباح المحققة، ومن ثمة حسب نظرهم تقاس الفعالية بكمية الأرباح المحققة.**(نسرين فرحات، 2015-2016، صفحة 5)**

العلاقة بين الكفاءة والفعالية:

هناك ارتباط وثيق بين الكفاءة والفعالية، ولكن لا يعني أنهما مترادفين، فقد تتميز المؤسسة بالفعالية في تحقيق الأهداف لكن لا تتسم بالكفاءة في استخدام الموارد؛ كما قد تتميز بالكفاءة ولاتتميز بالفعالية. **(محمد فريد الصحن و عبد السلام ابو قحف، 1987، صفحة 92)**

الا ان هذا لا يعني وجود تناقض بين كل منهما فاذا نظرنا الى الفعالية على انها درجة نجاح المؤسسة في تحقيق الأهداف فإن الكفاءة تعتبر أحد المدخلات الهامة في تحقيق هذه الفعالية، إذ أثبتت الكثير من الدراسات أن الفعالية يمكن النظر إليها باعتبارها متغيرا تابعا، يتحدد بفعل تأثير عدد من المتغيرات المستقلة، وإحدى هذه المتغيرات الهامة هو الاستخدام العقلاني للموارد لتحقيق الأهداف المحددة.

ومن أجل توضيح أكثر للعلاقة بين هذه المفاهيم يمكننا الإشارة إلى نموذج جيلبرت **(Gilbert)**، الذي هو عبارة عن مثلث الأداء ويصف العلاقة بين كل من الأداء، الفعالية، والكفاءة، وذلك كما يوضحه الشكل التالي: **(ريغة احمد الصغير، 2013-2014، صفحة 7)**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الشكل (01-01): مثلث الأداء

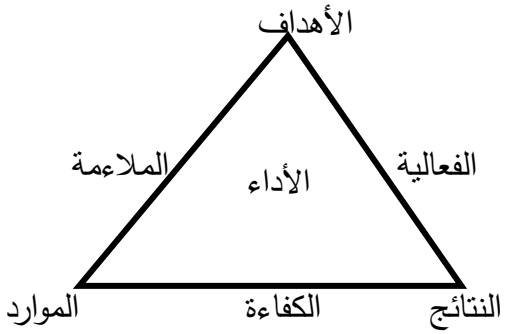

المصدر: ريغة أحمد الصغير، تقييم أداء المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الصناعية PMO، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة2، 2013-2014، ص7.

من خلال الشكل السابق يمكننا القول انه بتحليل اضلاع مثلث الأداء يمكن فهم العلاقات التي تربط بين مختلف المفاهيم ببعضها البعض كما يلي:

- يشير الضلع الذي يربط النتائج بالأهداف الى الفعالية ويسمح بمعرفة ما إذا كانت المؤسسة قادرة على تحقيق أهدافها؛
- يشير الضلع الذي يربط النتائج بالموارد إلى الكفاءة ويسمح بمعرفة قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف والموارد؛
- اما الضلع الذي يربط الأهداف بالموارد فيرمز للملاءة ويسمح بمعرفة ما إذا كانت المؤسسة قد استخدمت أحسن الموارد واكثرها ملاءمة لتحقيق أهدافها ام لا؛
- وفيما يتعلق بالأداء فهو يعكس كل من مفهوم الكفاءة والفعالية ويمثل التفاعل الذي يحدث بين كل من الأهداف والموارد والنتائج.

الإنتاجية:تعرف الإنتاجية بانها كفاءة استخدام الموارد من ناحيةاعتبارها كميات، وهي تستعمل لتبين مدى نجاح المؤسسة في استخدام عناصر الانتاج المختلفة، كما تعتبر مقياس للكفاءة التي تسمح بها المؤسسة

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

في عمليه تحويل المدخلات الى مخرجات؛ وبالتالي فهي تعبر عن عمليه الانتاج النسوبة لعنصر او عدة عناصر من الانتاج خلال فترة زمنية معينة. **(شاوش شيماء، 2019-2020، صفحة 47)**

الجودة:هيقدرة المنتج على تلبية حاجات المستهلكين وبأقل تكلفة، والجودة تشير إلى وجود علاقة بين المستهلك والمنتج.**(ازمور رقية و كريم نسرين، 2016-2017، صفحة 28)**

3.1 أنواع الأداء

حيث يتم توضيح أنواع الأداء، ثم تفصيلها حسب مؤشرات ومعايير كما يلي **(عادل بومجان، 2014-2015، صفحة 52)**:

معيار المصدر:يندرج ضمن هذا المعيار الأداء الخارجي من جهة، ويتعلق أساسا بالمحيط الخارجي وما تفرزه من فرص يمكن استغلالها، أو تهديدات والتي تعمل على تفاديها والتقليل من حدتها من خلال الاعتماد على مجموعة من الادوات والنماذج الاستراتيجية، ومن جهةأخرى الاداء الداخلي الذي يرتبط بالمحيط الداخلي للمؤسسة، بهدف تحديد نقاط القوة والضعف، كذلك يطلق عليه بأداء الوحدة،أي انه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد، فهو ينتج أساسا من التوليفةالآتية:

الأداء البشري: وهو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم؛

الأداء التقني:ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال؛

الأداء المالي:ويكمن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

معيار الشمولية:يصنف الأداء حسب هذا المعيار إلى الأداء الكلي والأداء الجزئي.

الأداء الكلي:يتمثل الأداء الكلي للمؤسسة في الإنجازات التي ساهمت في تحقيقها جميع عناصر المؤسسة أو وظائفها؛

الأداء الجزئي:ويتحقق الأداء الجزئي للمؤسسة على مستوى الوظائف والأنظمة الفرعية في المؤسسة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

✓ **معيار الوظيفة:(عادل عشي، 2001-2002، الصفحات 17-18-19-20)**يصنف الأداء حسب معيار الوظيفة وفقا لوظائف المؤسسة والمتمثلة في كل من الوظيفة المالية، وظيفة الإنتاج، وظيفة الأفراد، وظيفة التموين، وظيفة البحث والتطوير ووظيفة التسويق.

✓ **أداء الوظيفة المالية:**

يتمثل في مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية، كتحقيق التوازن المالي، توفير السيولة لتسديد التزاماتها وتحقيق المردودية؛

✓ **أداء وظيفة الإنتاج:**

يتحقق الأداء الإنتاجي للمؤسسة عندما تتمكن من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية مقارنة بمثيلاتها أو بالنسبة للقطاع الذي تنتمي إليه، وإنتاج منتجات بجودة عالية وبتكاليف منخفضة، تسمح لها بمزاحمة منافسيها، وتخفيض نسبة توقف الآلات والتأخر في تلبية الطلبات؛

✓ **أداء وظيفة الأفراد:**

إن وجود المؤسسة واستمراريتها أو زوالها مرتبط بنوعية وسلوك الأفراد الذين توظفهم المؤسسة، فلكي تضمن المؤسسة بقاءها يجب أن توظف الأكفاء وذوي المهارات العالية، وتسيرهم تسييرا فعالا، وتحقيق فعالية المورد البشري لا تكون إلا إذا كان الشخص المناسب في المكان المناسب، وفي الوقت المناسب لإنجاز عمل

✓ **أداء وظيفة التموين:**

يتمثل أداؤها في القدرة على تحقيق درجة عالية من الاستقلالية من الموردين والحصول على المواد بجودة عالية وفي الآجال المحددة، ويشترط دفع مرضية والحصول على آجال تسديد الموردين تفوق الآجال المفتوحة للعملاء، وتحقيق استغلال جيد لأماكن التخزين؛

✓ **أداء وظيفة البحث والتطوير:**

يمكن دراسة أداء وظيفة البحث والتطوير بدراسة المؤشرات التالية:

- الجو الملائم للاختراع والابتكار والتجديد؛
- وتيرة التجديد مقارنة بالمنافسين؛
- نسبة وسرعة تحويل الابتكارات إلى المؤسسة؛
- التنويع وقدرة المؤسسة على ارسال منتوجات جديدة؛
- درجة التحديث ومواكبة التطور.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

✓ **أداء وظيفة التسويق:**

يتمثل في قدرة وظيفة التسويق على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف الممكنة، هذا الأداء يمكن معرفته من خلال مجموعة من المؤشرات المتعلقة بوظيفة التسويق، منها: حصة السوق، إرضاء العملاء والسمعة.

معيار الطبيعة: يقسم الأداء حسب هذا المعيار إلى أربعة أنواع كما يلي **(بكوش لطيفة، 2016-2017، صفحة 16)**:

- **الأداء الاقتصادي:**

يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة إلى بلوغها، ويتمثل في الفوائض الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها (الإنتاج، الربح، القيمة المضافة، رقم الأعمال، حصة السوق، المردودية، ...)، وتدنية استخدام مواردها (رأس المال، العمل، المواد الأولية، التكنولوجيا، ...)؛

- **الأداء الاجتماعي:**

إن الأهداف الاجتماعية التي ترسمها المؤسسة أثناء عملية التخطيط كانت قبل ذلك قيودا أو شروطا فرضها عليها أفراد المؤسسة أولا، وأفراد المجتمع الخارجي ثانيا ;تحقيق هذه الأهداف يجب أن يتزامن مع تحقيق الأهداف الأخرى وخاصة منها الاقتصادية، فلا يتحقق الأداء الاقتصادي إلا بتحقق الأداء الاجتماعي؛

- **الأداء التكنولوجي:**

يكون الأداء للمؤسسة أداءا تكنولوجيا عندما تكون قد حددت أثناء عملية التخطيط أهدافا تكنولوجية، كالسيطرة على مجال تكنولوجي معين، وفي أغلب الأحيان تكون الأهداف التي ترسمها المؤسسة أهدافا استراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا؛

- **الأداء السياسي:**

يتجسد الأداء السياسي في بلوغ المؤسسة لأهدافها السياسية التي قد تحصل لها على مزايا متنوعة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2. الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء

سنركز في هذا المطلب على تعريف تقييم الأداء وأنواعه، وأهميته وأهدافه، بالإضافة إلى أسس تقييم الأداء.

1.2 تعريف تقييم الأداء ومزاياه

تعريف تقييم الأداء: يمكن إعطاء عدة تعاريف لتقييم الأداء منها:

التعريف الأول:

تقييم الأداء هو قياس الأداء الفعلي ومقارنة النتائج المحققة بالنتائج المطلوب تحقيقها أو الممكن الوصول إليها حتى تتكون صورة حية لما حدث ولما يحدث فعلا، ومدى النجاح في تحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط الموضوعية بما يكفل اتخاذ الإجراءات الملائمة لتحسين الأداء. **(محمود عبد الفتاح رضوان، 2013، صفحة 11)**

التعريف الثاني:

تقييم الأداء هو تقديم حكما ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المؤسسة، وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة. **(حنفي عبد الغفار، 1990، صفحة 4)**

التعريف الثالث:

تقييم الأداء هو عملية تحليل وقياس الأعمال المنجزة خلال فترة زمنية معينة، وهذا التعريف يركز على تقييم الأداء على أنه قياس النتائج المتحصل عليها خلال وقت محدد. **(باعريبي رفيقة، 2016-2017، صفحة 9)**

التعريف الرابع:

يشير البعض أن عملية تقييم الأداء على أنها شكل من أشكال الرقابة، يركز على تحليل النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال الجهود المبذولة على مختلف المنتوجات بهدف الوقوف على

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

تحقيق أهداف وحدات الأعمال في استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام وترشيد الإدارة في إعداد الخطط المستقبلية. **(حمزة محمود الزبيدي، 2011، صفحة 90)**

مما سبق يمكن تعريف تقييم الأداء للمؤسسة على أنه عملية تقوم بقياس الأداء المالي الفعلي أو المنجز من أجل الوقوف على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة.

مزايا تقييم الأداء: لكي يحقق نظام تقييم الأداء المالي أهدافه لابد أن تتوافر فيه جملة من الخصائص تتمثل في **(سعيد يس عامر، 2001، الصفحات 465-466)**:

- **الاستمرارية:**

ويتم التقييم بصفة مستمرة ومتكررة في إطار إرشادات وتوجيهات؛

- **المرونة:**

لابد أن يتسم التقييم المالي بالمرونة، وذلك حتى يتسنى للمقيم توجيه مختلف الإجراءات حسب الوضع القائم؛

- **التطوير:**

يدفع الإدارة المالية إلى تحسين الأداء المالي وإعطاءها المعلومات اللازمة؛

- **الاقتصاد:**

التقييم بأقل تكلفة؛

- **التطبيق:**

مدى استخدامه بكفاءة ويسر في التنفيذ؛

- **القبول:**

أن يكون مقبولا من جهة المستخدمين ومدى تفهم لاستخدامه ومصداقيته وصلاحيته.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2.2 أهمية تقييم الأداء وأهدافه

أهمية تقييم الأداء: يحتل تقييم الأداء أهمية خاصة في كل المجتمعات والنظم الاقتصادية نظرا لندرة الموارد وعدم كفايتها لمقابلة الاحتياجات الكبيرة المتنافس عليها لغرض الحصول على أقصى العوائد من هذه الموارد، لذا أصبح مسألة ضرورية وملحة في الجوانب المختلفة في الحياة الاقتصادية وتتمثل أهميته في **(حسين وهيبة رمضان محمد و البشير ابراهيم فضل المولى، 2014، صفحة 114)**:

- أنه يساعد توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف؛
- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة، مما يؤدي إلى تحسين أداءها، ومساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم؛
- يوفر قياسا لمدى نجاح المؤسسة، فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة في تعزيز أداء المؤسسة لمواصلة البقاء والاستمرار؛
- على المستوى المالي، فإن تقييم الأداء ينصب على التأكد من توفر السيولة ومستوى الربحية في ظل عمل من قرارات الاستثمار والتمويل وما صاحبها من مخاطر، بالإضافة إلى توزيعات الأرباح في إطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للمؤسسة، باعتبار أن أهداف الإدارة المالية هو تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة والمحافظة على سيولة المؤسسة لحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية، وتحقيق العائد المناسب على الاستثمار؛ **(مشعل جهز المطيري، 2010-2011، صفحة 15)**
- يظهر مدى اسهام المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل التكاليف والتخلص من عوامل الضياع في الوقت والجهد والمال، مما يؤدي إلى خفض أسعار المنتجات، ومن ثم تنشيط القدرة الشرائية وزيادة الدخل القومي. **(تيمجغدين عمر، 2012-2013، صفحة 61)**
- الكشف عن التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوأ، وذلك عن طريق نتائج الأداء الفعلي زمنيا في المؤسسة من مدة لأخرى، ومكانيا بالمؤسسات المماثلة الأخرى. **(تيمجغدين عمر، 2012-2013، صفحة 61)**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

أهداف تقييم الأداء: تهدف عملية تقييم الأداء إلى ما يلي **(سناء مسعودي، 2014-2015، الصفحات 28-29):**

- تقييم مدي تحمل المسؤولين للمسؤوليات المخولة لهم؛
- تشخيص المجالات التي تكون بحاجة إلى إجراءات تصحيحية والعمل على معالجتها؛
- التأكد من أن المسؤولين يتحفزون نحو تحقيق الأهداف المخطط لها من قبل؛
- التمكين من إجراء المقارنات بين أداء مختلف الأقسام داخل المؤسسة، لتحديد المجالات التي يجري فيها التحسينات؛
- ربط جميع الأجهزة الإدارية بمختلف مستوياتها بالوسائل التي تجعلها قادرة على قياس الأداء، وبالتالي اتخاذ القرارات المستندة إلى حقائق علمية وموضوعية توفرها عملية تقييم الأداء؛
- إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام، لتحسين مستوى أدائها؛
- التحقق من أن الإنجاز المثلي قد تم بكفاءة من خلال الاستغلال الأمثل للموارد.

كما تهدف عملية تقييم الأداء كذلك الى ما يلي **(مجيد الكرخي، 2007، صفحة 32):**

- عملية تقييم الأداء عملية هامة وضرورية من أجل معرفة مدى تحقيق المشروع الاقتصادي للخطط والأهداف؛
- الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها، وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها؛
- تسهيل تحقيق تقييم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني، وذلك بالاعتماد على نتائج التقييم الادائي لكل مشروع، ومن ثمة الوصول إلى تقييم شامل؛
- تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشراتها في المعيار الصحيح بما يوازن بين الطموح والإمكانيات المتاحة، حيث تشكل نتائج تقييم الأداء قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات العلمية البعيدة عن المزاجية والتقديرات الواقعية؛
- إبراز مدى سلامة السياسات والاستراتيجيات المتبعة خلال السنة المالية. **(عبد الغفار الحنفي و رسمية قرياقص، 1999، صفحة 213)**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3.2 أسس تقييم الأداء

ترتكز عملية تقييم الأداء على مجموعة من الأسس العامة يمكن توضيحها من خلال الشكل الموالي:

الشكل (01-02): الأسس العامة لتقييم الأداء

المصدر: نبيل إسماعيل رسلان، **عملية قياس الأداء المؤسسي**، مجمع أعمال مؤتمر الأساليب الحديثة في قياس الأداء الحكومي، المنظمة العربية المنتجة المدارية، القاهرة، 2008، ص 34.

تحديد أهداف المؤسسة: لكل مؤسسة عدد من الأهداف تسعى إلى تحقيقها، لذلك ينبغي أولا تحديد هذه الأهداف ودراستها قصد التعرف على مدى دقتها وواقعيتها، ويتمثل التحقيق الدقيق للأهداف في ترجمة الهدف العام للمؤسسة، وتحويله إلى مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تعبر عن أوجه النشاط الرئيسية بدقة، كما يجب أن تتحدد أهداف المؤسسة على أساس مجالات وأوجه نشاط مختلف الوحدات والأقسام التابعة لها. **(عمروحامد، 2009، صفحة 125)**

لقد تعارف الباحثون في مجال تحديد الأهداف على عدد من مجالات وأوجه نشاط المؤسسة التي يجب أن تحدد الأهداف بالنسبة لها والتي تشمل **(عقيل جاسم عبد الله، 1999، صفحة 194)**:

- المجال التسويقي؛
- مجال التجديد والابتكار، أو زيادة الإنتاجية؛
- القيمة المضافة؛
- الموارد المالية والمادية الخاصة بالتمويل؛
- الربحية؛

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

- أداء العاملين وتطويرهم؛
- المسؤولية اتجاه المجتمع.

ويجدر الإشارة إلى ضرورية الربط بين مختلف الأهداف التي تحددها المؤسسة، مع وضع الجدول الزمني اللازم لتحقيق الأهداف، كما يجب أيضا تحديد الأهمية النسبة لكل هدف تم وضعه في سلم الأولويات،على ضوء الأهداف التي يجب أن تحظى بأكبر قدر من الموارد المتاحة، مع ضرورة التنسيق بين هذه الأهداف؛ بحيث تكون أكثر وضوحا للمسؤولين عند التنفيذ. **(عمروحامد، 2009، صفحة 126)**

وضع خطط تفصيلية لتحقيق الأهداف: يتمثل هذا الأساس في ضرورة وضع خطط تفصيلية لكل مجال من مجالات نشاط المؤسسة، بحيث تعكس هذه الخطط السياسات الخاصة بتحديد الموارد الإنتاجية اللازمة، وكيفية الحصول عليها من جهة، ثم تحديد أوجه استخدام تلك الموارد بشكل يحقق أقصى استفادة ممكنة منها من جهة أخرى. **(عمروحامد، 2009، صفحة 126)**

ويقصد بالخطط التفصيلية وضع خطة أو أكثر لكل مجال من مجالات نشاط المؤسسة لتحديد الطريق إلى تنفيذ الأهداف المسطرة ضمن إطارها الزمني المحدد. **(عمروحامد، 2009، صفحة 126)**

وينبغي مراعاة مجموعة من العوامل عند وضع هذه الخطط لإنجاح عملية التقييم، من أهمها:**(عمروحامد، 2009، صفحة 126)**

- ضرورة تغطية الأهداف المحددة لجميع أوجه النشاط؛
- ضرورة التناسق بين أهداف الأقسام والفروع؛
- ضرورة مساهمة جميع الأفراد داخل المؤسسة في صياغة الأهداف؛
- يجب أن تكون الأهداف المحددة قابلة للتكيف والتعديل حسب التغيرات التي تطرأ على البيئة الخارجية.

تحديد مراكز المسؤولية: من الأركان الأساسية الهامة لتقييم أداء أي مؤسسة، هو أن تتوفر فيها معالم واضحة ومحددة لتفويض السلطات وتحديد المسؤوليات، ويقصد بمراكز المسؤوليات كل وحدة تنظيمية مختصة بأداء عمل معين، ولها سلطة اتخاذ القرارات التي من شأنها إدارة جزء من نشاط المؤسسة وتحديد النتائج التي سوف نتحصل عليها. **(مجيدالكرخي، 2007، صفحة 38)**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

وعلى ضوء ما سبق فعملية تقييم الأداء تتطلب ايضاح اختصاصات كل مركز مسؤولية ونوع العلاقات التنظيمية التي تربط هذه المراكز ببعضها البعض، ومدى تأثير نشاط كل مركز على أنشطة المراكز الأخرى.

ويستمد التحديد الواضح لمركز المسؤولية في أي نشاط أهميته من عاملين هما:**(مجيد الكرخي، 2007، صفحة 38)**

- اجراء تقييم الأداء على الوجه الأكمل يقتضي تقييم الأداء كل مركز من المراكز العامة بالمؤسسة من أجل الحكم على أدائها الداخلي؛
- إذا وقع انحراف أو ظهرت فجوة في أداء المؤسسة يمكن لهذه الأخيرة التعرف على أسباب الانحراف ومعالجتها، بالنظر مباشرة إلى مركز المسؤولية الذي وقع فيه هذا الانحراف، وهو الأمر الذي يسمح للمؤسسة بتوفير الجهد والوقت.

تحديد مؤشرات الأداء: تعتبر خطوة تحديد المؤشرات التي يتم على أساسها تقييم أداء المؤسسة أو تقييم الأداء على مستوى مراكز المسؤولية فيها من أهم الجوانب في عملية التقييم، كما أنها الأكثر صعوبة في الوقت نفسه، وترجع صعوبة هذه الخطوة إلى التعدد الكبير في أنواع وطبيعة النتائج التي يسفر عنها التنفيذ الفعلي لنشاط المؤسسة، وبالتالي تعدد المؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم هذه النتائج، ونظرا لاستحالة استخدام كافة المؤشرات المتاحة، يصبح من الضروري انتقاء تلك التي تعبر أصدق تعبير عن مستوى الأداء بالنسبة لكل مركز من مراكز المسؤولية من جهة، وبالنسبة للمؤسسة ككل من جهة أخرى. **(عقيل جاسم عبد الله، 1999، صفحة 196)**

بالرغم من صعوبة تحديد المؤشرات وما أثارته من جدل، فإنه من الضروري على أي مؤسسة أو مركز مسؤولية عند اختيار المؤشرات مراعاة مجموعة من العوامل أهمها **(مجيد الكرخي، 2007، صفحة 38)**:

- اختيار المؤشرات الأكثر وضوحا وفهما بالنسبة للعاملين، بحيث يكون في مقدورهم استخدام هذه المؤشرات والخروج بنتائج واقعية معبرة عن طبيعة الانحرافات وسبل معالجتها؛

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- إعطاء كل مؤشر مختار وزنا يتناسب مع أهميته ومساهمته في التعبير عن درجة تحقق الأهداف.

حوافز جهاز مناسب للرقابة على التنفيذ: تتطلب عملية تقييم الأداء ضرورة وجود جهاز للرقابة يختص بمتابعة ومراقبة التنفيذ الفعلي وتسجيل النتائج لاستخدامها في الأغراض الإدارية، كما يستمد جهاز الرقابة أهميته من الارتباط الوثيق بين فعالية الرقابة ومدى دقة البيانات المسجلة، إذ تعتمد نتائج التقييم في موضوعتيهاوصحتها على دقة وصحة جميع البيانات المسجلة. **(عمروحامد، 2009، صفحة 129)**

3. ماهية تقييم الأداء المالي

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى تعريف تقييم الأداء المالي وخطواته، الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي.

3.1تعريف تقييم الأداء المالي وخطواته

تعريف تقييم الأداء المالي:

قبل التطرق لتعريف تقييم الأداء المالي لابد من تعريف الأداء المالي كالآتي:

تعريف الأداء المالي:

التعريف الأول:

هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة مجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، الجداول الملحقة، ولكن لا جدوى من ذلك إن لم يأخذ الظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل النمو والأرباح. **(بن خروف جليلة، 2008-2009، صفحة 76)**، كما يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات، حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات، حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في اتاحة الموارد المالية

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة، والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم. **(محمد محمود الخطيب، 2010، صفحة 45)**

التعريف الثاني:

يعرف بأنه أداة للتحضير لاتخاذ القرارات وتوجيهها اتجاه الشركات الناجمة فهي تعمل على تحضير المستنفرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها إلى التقدم والنجاح.(فرحات جمعة، 2000، صفحة 37)

تعريف تقييم الأداء المالي:نعرفه كما يلي:

التعريف الأول:

هي وصف لوضع المنظمة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمتها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، المطلوبات وصافي الثروة.(علاء فرحان طالب و ايمان شيحان المشهداني، 2011، صفحة 67)

التعريف الثاني:

يعني تقديم حكم له قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة، وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة، أي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياسا للنتائج المحققة أو المسطرة في ضوء معايير محددة سلفا، لذا فتقييم الأداء المالي يعتبر أداة رئيسية لازمة لإجراء الرقابة في المؤسسة، فهو يظهر عن طريق تصحيح وتعديل الاستراتيجية والخطة الموضوعية، وترشيد استخدامات الموارد المتاحة، وهذا يساهم في بقاءها في بيئة تنافسية، وهي ترتكز على المصادر التمويلية والاستثمارية لها. **(عينوش عبد الرحيم و دحماني عبد الوافي، 2018-2019، صفحة 24)**

التعريف الوحيد لتحديد ما يمكن قياسه، ومنه فهي تكشف عن أهميتها للإدارة وذلك للأسباب الآتية(عثمان زكية، 2014-2015، صفحة 44):

1. تحديد مستوى الأهداف من خلال قياسه ومقارنة النتائج مما يسمح بالحكم على الفعالية؛

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2. تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على الكفاءة، كما يتضح في التصور الإيضاحي الآتي:

الشكل (01-03): يوضح تقويم الأداء في منظمات

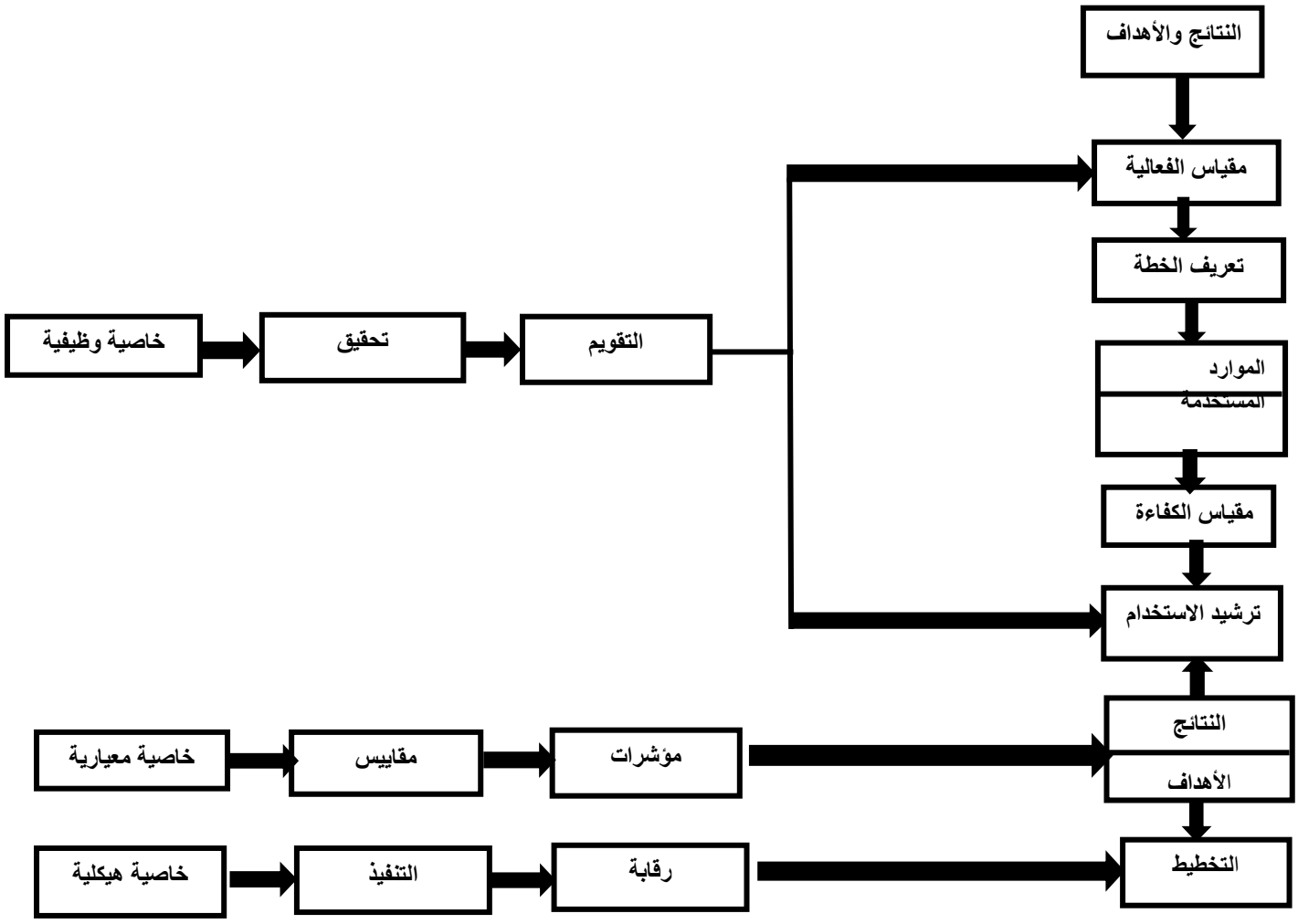

المصدر: عثمان زكية، **دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛ دراسة حالة مؤسسة حدود سليم للتوضيب وتصدير التمور طولقة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 45.

ولكي تقف أي إدارة على نقاط القوة والضعف وعلى الفرص والمعوقات التي يمكن أن تواجهها كان لابد لها من تقييم أداءها وخاصة الأداء المالي باعتباره يزود الإدارة بمعلومات ومفاهيم تسمح باتخاذ

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

القرارات الاستثمارية وعلى سد الثغرات والمعوقات التي قد تظهر مستقبلا، وبهذا فالأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل ثروة. **(محمد نجيب دباش و طارق قدوري، 2013، صفحة 7)**

خطوات تقييم الأداء المالي: ويمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية **(محمد محمود الخطيب، 2010، الصفحات 51-52)**:

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة؛
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء لتشمل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي؛
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع، أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع؛
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقويم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

2.3 الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي

هناك العديد من الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي وهي **(فلاح حسن الحسيني و مؤيد عبد الرحمان الدوري، 2005، الصفحات 239-240)**:

الإدارة: من الطبيعي أن يرغب المديرون بمقارنة أدائهم خلال السنوات الماضية مع أهداف الربحية والسوق المختارة ومع أداء منافسيهم، فالإدارة تقوم بتحديد أهداف المؤسسة من خلال الحصة السوقية والنموفي قيمة المبيعات أو الوحدات، والعائد على الاستثمار، ويهتم بهذه المعلومات بشكل كبير المدراء ضمن المستوى الإداري الأعلى، حيث يملكون مصادرعديدة للحصول على هذه المعلومات بشكل خاص من تقارير المؤسسة المالية السنوية (الميزانية العامة، وحساب الأرباح والخسائر).

حملة الأسهم العادية: وهم يقسمون إلى ثلاث فئات:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- حملة الأسهم الذين يمتلكون وجهة نظر قصيرة الأمد، وهم يتطلعون إلى تعظيم الإيراد الحالي وتوزيعه عليهم؛
- حملة الأسهم الذين يمتلكون وجهة نظر طويلة الأمد، وهم يهتمون باحتجاز الربح لتحقيق النموالمستقبلي في الإيرادات وتعظيم رأس المال؛
- حملة الأسهم الذين يمتلكون وجهة نظر مستقبلية، وهم يعتبرون قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، العوائد والمخاطر للبدائل الاستثمارية.

حملة الأسهم الممتازة: وهم يتطلعون إلى استمرار الأرباح بمستوى معين، بحيث يوفر تغطية ملائمة لمقسوم الأرباح.

حملة السندات: مثل الأفراد، المصاريف أو المؤسسات المالية الذين يركزون على مستوى الأرباح الحالية والمستقبلية، مقسوم الأرباح، اقتراض المؤسسة وتقييمها للموجودات لتغطية ديونهم.

مانحي الائتمان والمصرفيون: وهم يتحققون من التغيرات الرئيسية المتاحة في توفير الضمانات لمطالبهم على المؤسسة.

المحللون الماليون، الاستثماريون، المضاربون في سوق بورصة الأسهم:وهؤلاء جميعا ينصب اهتمامهم على مقارنة تقييم أسهم المؤسسة بموجبكشف المركز المالي مع تقييمها في سوق الأوراق المالية.

اتحادات التجارة: وهم يقارنون بين اتجاهات أرباح الإداريين وحملة الأسهم وبين ما يتقاضاه أعضاء النقابة من أجور.

وهناك العديد من الأطراف الأخرى التي تستفيد من عملية تقييم الأداء المالي منها **(عدنان تايه النعيمي و فؤاد ارشد التميمي، 2008، صفحة 23):**

العمال: باعتبارهم العنصر المؤثر والمتأثر بالظروف المالية للمؤسسة.

هيئة الأوراق المالية: لمعرفة المعلومات عن المؤسسات، ومدى مساهمتها في عم الشفافية، والإفصاح عن المعلومات لضمان المساهمة في كفاءة السوق المالية.

الفرقة التجارية والصناعية: للتحقق من مدى مساهمة المؤسسات في تفعيل مؤشرات الاقتصاد الوطني.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الأجهزة الضريبية: لأغراض تطبيقية التشريعات الضريبية.

3.3 العوامل المؤثرة في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة

من أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة نجد:

العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة: هي تلك العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسة، والتي يمكن للمؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف، ومن أهم هذه العوامل نجد **(بن خليفة حمزة، 2011-2012، صفحة 69)**:

1) الرقابة على التكاليف؛
2) الرقابة على كفاءة استخدام الموارد؛
3) الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال؛

بالإضافة الى تأثير مؤشرات خاصة بالرقابة حيث تهدف الى رقابة اتجاه المصروفات خلال الفترات المالية المختلفة وتحليل مدى أهميتها النسبية للمؤسسة ومحاولة ترشيدها وتصحيحها.

العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة: تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي، حيث لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، وإنما يعكسها توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات، محاولة إعداد خطط لمواجهتها والتقليل من تأثيراتها، ويشمل هذه العوامل **(العمري يشرى و ماني حنان، 2017-2018، صفحة 54)**:

- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات؛
- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق؛
- السياسات المالية والاقتصادية للدولة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

II الإطار العام لقائمة التدفقات النقدية

تعد قائمة التدفقات النقدية خلاصة لجهود ودراسات متعددة، حيث أصبحت الآن تمثل إحدى الركائز المهمة التي يتم الاعتماد عليها في فهم نشاطات المؤسسة، ومن ثم الحصول على نتائج المركز المالي للمؤسسة.

1 ماهية قائمة التدفقات النقدية

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى تعريف قائمة التدفقات النقدية، التطور التاريخي لقائمة التدفقات القدية ومكوناتها.

1.1 تعريف قائمة التدفقات النقدية

قبل التطرق إلى تعريف قائمة التدفقات النقدية لابد أن يتم تعريف بعض المصطلحات المتعلقة بهذه القائمة حتى يتم فهم المقصود من هذه القائمة، وهذه المصطلحات تتمثل في **(شريط صلاح الدين و حفاصة امينة، 2018، الصفحات 81-82)**:

النقدية:وتتضمن النقدية المتاحة والودائع تحت الطلب.

التدفقات النقدية:هوالنقدية وما في حكمها الداخلية والخارجية.

النقدية المعادلة: وهي الاستثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة، والتي تكون قابلة للتحول إلى مبالغ معلومة من النقد، وهي غير خاضعة لماطر تغيير قيمتها. **(مرازقة صالح و فتيحة بوهرين، 2016، صفحة 87)**

تعريف قائمة التدفقات النقدية:لقد وردت عدةتعاريف لقائمة التدفقات النقدية، نذكر من بينها ما يلي:

التعريف الأول:

هي تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة.(بن سامي الياس و قريشي يوسف، 2006، صفحة 222)

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

التعريف الثاني:

هي القائمة التي تتضمن المعلومات التي تمكن مستخدميها من التعرف على الكيفية التي تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية في توليد واستخدام النقدية. **(محمد عباس بدوي ، الاميرة ابراهيم عثمان، و واخرون، 2009، صفحة 382)**

التعريف الثالث:

هي القائمة التي تفسر لنا المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية التي حدثت خلال الفترة، أي توضح لنا من أين أتت النقدية وأين أنفقت وتفسر لنا أسباب التغير في رصد النقدية. **(طارق عبد العال حماد، 2006، صفحة 176)**

التعريف الرابع:

هي قائمة توضح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، الغرض منها توفير معلومات ملائمة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية لفترة معينة. **(دونالدو كيسو و جيريويجانت، 2014، صفحة 247)**

وعلى ضوء ما سبق يمكن تعريف قائمة التدفقات النقدية بأنها عبارة عن بيان أو كشف أو قائمة مالية دقيقة تبنى وفق مبدأ السيولة، تبين الفرق بين مقبوضات المؤسسة ومدفوعاتها، كما تقدم تفسير لتغيرات الخزينة خلال فترة زمنية معينة.

2.1 نشأة وتطور قائمة التدفقات النقدي

التطور التاريخي لقائمة التدفقات النقدية دوليا:نشأت هذه القائمة منذ سنوات عديدة في صورة تحليل مبسط أطلق عليهقائمة (من اين تم الحصول على الأموال اين صرفت)،والتي لم تتضمن سوى عملية عرض الزيادة او النقص في بنود قائمة المركز المالي للوحدة الاقتصادية، وبعد عدة سنوات عدل عنوان هذه القائمةإلى (قائمةالأموال)، وقد اعترف معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين في سنة 1961 بأهمية هذه القائمة وأوحبأن تدرج في كل التقارير السنوية المقدمة للمساهمين، وبأن يشتملها تقرير المحاسب القانوني، وفي سنه 1963 قام مجلس المبادئ المحاسبة بإصدار نشرته رقم 03 لتنميط عمليةإعداد وعرض قائمة الأموال أوصي المجلس بتعديل اسم القائمةإلى (قائمة مصادر الأموال واستخدامات الأموال)وبأن تعرض القائمةكمعلومات متممة للتقارير المالية، ولم يكن ادارج مثل هذه المعلومات الزاميا،

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

كما أن اشتمال تقرير المحاسب القانوني عليها كان امرا اختياريا. **(امال نوري محمد، 2013، الصفحات 332-334)**

في عام 1971 أصدر مجلس المبادئ المحاسبية الرأي المحاسبي رقم 19 بعنوان (التقرير عن التغيرات في المركز المالي),في عام 1984 أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) معايير المحاسبة رقم 05 والذي نص علىأن تدرج قائمة التدفقات النقدية ضمن القوائم المالية الأساسية، وفي عام 1987 تأكيدا على ذلك أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية معيار المحاسبة رقم 95 بعنوان قائمة التدفقات النقدية. **(سليمان سالم محمد سالم، 2019، صفحة 119)**

وفي عام 1992 قامت لجنة المعايير المحاسبيةالدوليةبإصدار المعيارالمحاسبي الدولي السابعالخاص بقائمة التدفقات النقدية. **(مرازقة صالح و فتيحة بوهرين، 2016، صفحة 84)**

التطور التاريخي لقائمة التدفقات النقدية بالنسبة للجزائر:بالنسبة للجزائر فإن قائمة التدفقات النقدية تعتبر من القوائم الماليةالحديثة مقارنة مع النظام المحاسبي السابق المتمثل في المخطط المحاسبي (PCN) الذي كان معتمدا في الجزائر، حيث أن الجزائر قامت بتعديل نظامها المحاسبي وذلك بوضع نظام محاسبي مالي جديد (قانون 11/07)، الذي وضع نتيجة للتغيرات والتطورات التي تحدث على المستوى الدولي من جهة، بالإضافة إلى سلبيات المخطط المحاسبي الوطني (نسخة 1975) من جهة ثانية، حيث يعمل على تحقيق التوافق بين الممارسات المحاسبية في الجزائر ومتطلبات المعاييرالمحاسبيةالدوليةعبر تكييف النظام المحاسبي مع أسس وقواعد معايير المحاسبيةالدولية.

ومن بين الفروض الأساسية لهذا النظام المحاسبي المالي الجديد ضمن مجال تطبيقه إعداد كشوف أو قوائم مالية تشتمل على الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة وملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة، حيث نلاحظ أن هذا النظام أضاف قائمة التدفقات النقدية تحت اسم "جدول تدفقات الخزينة"، حيث أنها لم تكن موجودة بهذا الشكل واعتبرها من القوائم المالية الأساسية. **(بوميمز فريد، 2015، صفحة 37)**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3.1 مكونات قائمة التدفقات النقدية

تقسم قائمة التدفقات النقدية الى ثلاثةأقسام **(محمد الصيرفي، 2014، صفحة 198)**:

التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: وهي التدفقات النقديةالمتولدة من الأنشطةالرئيسية التي تمارسها المؤسسة، والتي تتمثل فيما يلي:

- صافي الدخل النقدي للفترة؛
- النقد المحصل من العملاءأي الناتج في المبيعات؛
- النقد المدفوع للموردين أي ثمن البضائع؛
- النقد المدفوع للضرائب؛
- النقد المدفوع على المصاريف المختلفة.

التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:وهي التدفقات النقدية التي تشمل بيع وشراء الموجودات، والتي يتم تحليلها عند تحديد التدفقات النقدية من الأنشطةالتشغيلية، ومن الأمثلة عليها ما يلي:

- النقد المدفوع لشراءأجهزة ومعدات؛
- النقد المدفوع لشراء أسهم وسندات طويلةالأجل؛
- النقد المدفوع مقابل الاستثمارات الطويلة الأجل؛
- المتحصلات النقدية من بيع الموجودات الثابتةأو الاستثمارات.

التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:وهي التدفقات النقدية المتعلقةبالحصول على الموارد من المالكينأواعادتها لهم، وذلك فيما يتعلق بالحصول على التمويل من المقترضينأو تسديد القروض لهم، ومن الأمثلة عليها ما يلي:

- النقد المتحصل من إصدار أسهم جديدةأو زيادة رأس المال؛
- النقد المتحصل من إصدار سندات طويلة الأجل؛
- النقد المتحصل من القروض والتسهيلات البنكية؛
- النقد المدفوع على توزيع الأرباح؛
- النقد المدفوع لتسديد السندات؛

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- النقد المدفوع لتسديد القروض والتسهيلات البنكية.

بناء على ما سبق يمكن تلخيص أهم مكونات قائمة التدفقات النقدية في الشكل الآتي:

الشكل (01-04): مكونات قائمة التدفقات النقدية

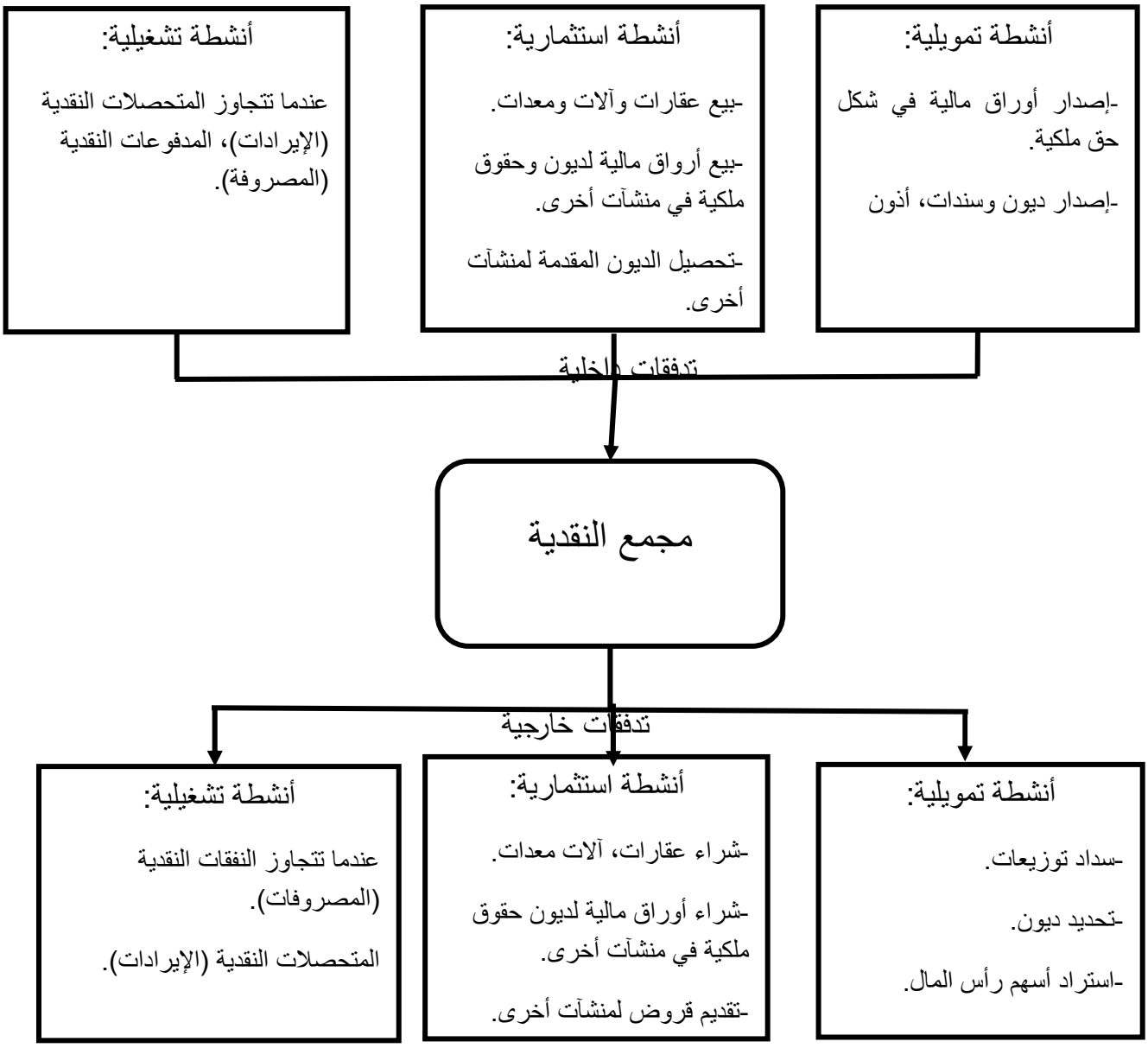

المصدر: بن فرج زوينة، **المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2013-2014، ص 88.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

2. أهمية وأهداف وفوائد المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى كل من أهمية قائمة التدفقات النقدية، أهداف قائمة التدفقات النقدية، بالإضافة إلى فوائد المعلومات التي تتعلق بقائمة التدفقات النقدية.

1.2أهمية قائمة التدفقات النقدية

ترجع أهمية قائمة التدفقات النقدية إلى حاجة مستخدمي القوائم المالية بالشركات للتطرق إلى الأمور الآتية **(وليد بن محمد الشباني، 2014، صفحة 528)**:

- كيفية توليد النقدية واستخدامها؛
- تمكين المستخدمين من تقييم التغيرات التي حدثت في صافي الأصولوفي الهيكل المالي بما في ذلك درجه السيولةوالقدرة على سداد الديون؛
- مدىالقدرة على توليد التدفقات النقدية؛
- تحسن من القابليةللمقارنة عند إعداد التقارير عنأداء الشركات لاستبعاد الآثار الناتجة عن استخدام عمليات محاسبية مختلفة؛
- تساعد على معرفه الاسباب التي أدت إلى وجود اختلافات بين صافيالدخل (الخسارة) وصافي التدفقات النقديةالداخلة(أو الخارجة) للأنشطةالتشغيلية؛
- تساعد المستثمرين والدائنين وغيرهم في الحكم على قدرة المنشأة على الوفاء بتعهداتها وعلى سداد التوزيعات المعلنة وحاجتها للتمويل الخارجي؛**(رائد محمد عبد ربه، 2016، صفحة 123)**
- الحكم على أثرصفقات التمويل والاستثمارات النقدية وغير النقدية خلال الفترة على المركز المالي للمنشأة؛ **(رائد محمد عبد ربه، 2016، صفحة 124)**

2.2أهداف قائمة التدفقات النقدية

- ترتكزأهداف قائمه التدفقات النقدية على النحو التالي:**(نوري محمد معافى، 2015، الصفحات 47-48)**:
- توفير معلومات مفيدةبشأن الهيكل المالي للمنشأة (شاملة السيولة والقدرة على السداد)، والقدرة على التأثير على مقادير وأوقات التدفقات النقدية حتى يمكن التكيف مع الظروف والفرص.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- توفير معلومات إضافية للمستخدمين عنأصول وخصوم وحقوق الملكيةالخاصةبالمنشاة.
- تعزيز القدرة على مقارنه تقارير الأداء التشغيلي لمختلف المنشآت؛لأنه يستبعد آثار استخدام معالجات محاسبية مختلفه لنفس العمليات والأحداث (والتي تؤدي إلى نتائج مختلفة).
- تعمل كمؤشر للمبالغ النقديةالداخلةوالخارجة والتوقيتات، وعنصر التأكد المتعلق بالتدفقات النقديةالمستقبلية، وكذلك لو أن المنشأة ذات نظام قائم لتخطيط تدفقاتها النقدية للمستقبل فإن قائمة التدفقات النقدية يمكن استخدامها كأساس لتقييم دقة التخطيط الماضيلهذه التدفقات المستقبلية، وهذه المنافع يمكن توضيحها كما جاءت في المعيار على النحو الآتي:
- تفيد في مقارنة التقديراتالسابقة للتدفقات النقدية للمستقبل بمعلومات التدفقات النقدية للسنةالجارية؛
- تعتبر ذات أهمية في تقييم العلاقة بين الربحية وصافي التدفقات النقدية، وفي تقييم أثر التغيرات في الأسعار؛
- تعطي مؤشرا لمبالغ وتوقيت ودرجةالتأكد المتعلقة بالتدفقات النقديةالمستقبلية، وبيان العلاقة بين الربح المحاسبي والربح النقدي.

ويمكن تلخيص أهداف قائمة التدفقات النقديةإلى ثلاث أهداف أساسية:

- توفير المعلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية عن فترةزمنية محددة؛
- توفير المعلومات وفقا للأساس النقدي عن الأنشطةالتشغيلية،الاستثمارية والتمويلية؛
- تحليل التغيير في النقدية وما يعادلها عن فترة زمنية محددة؛

3.2فوائد المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية: (فهمي مصطفى الشيخ، 2008، صفحة 15)

- تساعد قائمة التدفقات النقدية في الحصول على معلومات تمكن المستخدمين من تقييم التغيرات في صافي موجودات الشركة وهيكلها التمويلي (بما في ذلك السيولةوالملاءةالمالية)؛
- تعتبر المعلومات المتعلقةبالتدفقات النقدية مفيدة في قياس القدرة على توليد النقدية وما يعادلها، وكذلك مساعده المستخدمين على بناء نماذج تمكنهم من عمل التقديرات والمقارنات فيما يتعلق بالقيم الحالية للتدفقات النقدية لمختلف الشركات، كما أنها تساعد في عمليةإجراء المقارنات بين

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

تقارير تقييم الأداء التشغيلي لمختلف تلك المنشآت، وذلك بسبب عدم تأثير المعالجات المحاسبيةالمختلفة؛

- غالبا ما تستخدم المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية التاريخيةكمؤشر يساعد في التنبؤ بمقاديرووقت التدفقات النقديةالمستقبلية، وتحديد عوامل التأكدالمرتبطةبها، كما أنها تعتبر مفيدة في فحص الاختلاف بينها في الربح والتدفقات النقدية.

3 مصادر، خطوات وطرق إعداد قائمة التدفقات النقدية

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى مصادر إعداد قائمة التدفقات النقدية، خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية وطرق إعدادها.

1.3مصادر إعداد قائمة التدفقات النقدية

قبل الحديث عن الطرق والخطوات الواجب اتباعها لإعداد قائمة التدفقات النقدية لابد لنا من الإشارةإلى المعلومات والبيانات اللازم توافرهالإعداد قائمة التدفقات النقدية وهي: ميزانيتين عموميتين مقارنتين،قائمة الدخل للفترةالماليةالحالية، ومعلومات إضافية معينة، هذا وتعد قائمة التدفق النقدي بطريقتين:المباشرة وغير المباشرة، وسواء استخدمت الطريقة الأولى أو الثانية فإن النتيجة واحدة،ويكون الاختلاف فقط في طريقة عرض المعلومات المحاسبية ضمن النشاط التشغيلي،ويستخرج صافيالتدفقات النقدية في هذا النشاط بشكل مختلف تحت كل من الطريقتين، بينما يكون الجزء الخاص بإيجاد التدفقات النقدية من الأنشطةالاستثماريةوالتمويلية هو نفسه. **(مؤيد راضي خنفر و غسان فلاح المطارنة، 2006، صفحة 198)**

يتطلب إعداد هذه القائمة توفر قائمتي المركز المالي (ميزانية عمومية) لبدايةالفترة ونهايتها،والتي تعد عنها قائمة التدفقات النقدية،بالإضافةإلى قائمة الدخل لتلك الفترة وكذلك بعض المعلومات الإضافية التي يمكن الحصول عليها من السجلات والتقارير الماليةللشركة.

وسبب الحاجة لميزانيتين وقائمة دخل واحدة هو أن الميزانية تحمل صورة للمؤسسة في لحظه معينة، وهذا لا يمكن معد القائمة من التعرف على التغيرات الحاصلة في بنود الميزانيةإلا إذا وفرت له ميزانيةلبداية الفترةوميزانيةأخرى لنهايتها،أما سبب الاكتفاء بقائمة دخل واحدة فيعود لكون قائمه الدخل

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

تعني على أساس تراكمي، وتمثل سجلا للفترة التي تشملها. **(محمود عبد الفتاح رضوان، 2012، صفحة 31)**

2.3 خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية

ان الحديث عن الخطوات الواجب اتباعها لإعداد قائمة التدفقات النقدية يقودنا إلى توضيح المعلومات اللازم لذلك وهي: ميزانيتين عموميتين مقارنتين وقائمةالدخل للفترةالماليةالحالية ومعلومات إضافية معينة.

يقوم المحاسب بتجميع المعلومات بعد اتباع الخطوات التالية **(مؤيد راضي خنفر و غسان فلاح المطارنة، 2006، الصفحات 201-202)**:

- ✓ ايجاد التغير في النقدية :ويكون ذلك من خلال رصد الزيادةأو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها؛
- ✓ رصد التغيرات في بنود الميزانيةالعمومية: ويتم هنا رصد التغيرات الحادثة في مختلف بنودالميزانيةالعمومية سواء كان ذلك بالزيادةأو بالنقصان تمهيدا لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي؛
- ✓ احتساب التدفقات من النشاط التشغيلي: وتحسب هذه التدفقات حسب الطريق المستخدمة في إعداد القائمة سواء كانت الطريقة مباشره أو غير مباشرة؛
- ✓ احتساب التدفقات من الأنشطةالاستثماريةوالتمويلية :حيث يتمالمقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ضمن كل النشاط؛
- ✓ استخراج صافي التدفقات النقدية: ويتم من خلال جمعصافيالتدفقات النقديةويتم من خلال جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة(التشغيلية-الاستثمارية-التمويلية)، وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد وما يعادلها أولالمدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة.

3.3طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية

هناك طريقتين لعرض قائمة التدفقات النقدية سنتطرق لهما كما يلي:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الطريقة المباشرة:إن الطريقة المباشرة التي أوصى بها المشرع الجزائري ترتكز على تقديم الأجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية (الربحية، الموردين، الضرائب، ...)، قصد الحصول على تدفق صافي للخزينة، ثم تقريب ومقارنة هذا التدفق الصافي مع النتيجة قبل الضريبة للفترة المعنية، وبمعنى آخر بموجب هذهالطريقة يتم التوصل إلى صافيالتدفق النقدي منالأنشطةالتشغيلية عن طريق تحديد العناصر المكونة للتدفقات النقديةالداخلية من النشاط التشغيلي، وتحديد العناصر المكونةللتدفقاتالنقدية الخارجة من النشاط التشغيلي، وبشكل منفصل كل على حدى، ثم تحديد الفرق بينهما وهو يمثل صافيالتدفق النقدي من الأنشطةالتشغيلية. **(غريبي هدى، 2018-2019، صفحة 10)**

وتتمتع هذه الطريقة بالمميزات التالية **(دعاء كريم و كاظم الحسناوي، 2018، صفحة 33)**:

- توفر المعلومات عن المصادر الفعلية للتدفقات النقدية وكيفية استعمالها في مدة زمنية معينة؛
- تساعد في تقدير قيمة التدفقات النقدية عن طريق تقديم معلومات مباشرة ومفيدة ضمن مدة زمنية معينة؛
- تعد الأرقام المستخرجة على وفقها أرقام موضوعية، الأمر الذي يجعلها قابلة للتدقيق بسهولة.

هذه الطريقة يفضلها النظام (SCF)، وتقوم بإظهار المقبوضات والمدفوعات النقدية من الأنشطةالتشغيلية عن طريق تحديد التغير في النقدية لكل عنصر على حدى من العناصر المرتبطة بالنشاط الرئيسي (كالمقبوضات من الزبائن والمدفوعات للموردين). **(بادي عبد المجيد و عزواني ناصر، 2016، صفحة 213)**

سيتم عرض قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة، كما يوضحه الجدول التالي:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الجدول (01-01): قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة للفترة من N-1 إلى N

البيان	الملاحظة	النسبة N	النسبة N-1
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال. التحصلات متأتية من الزبائن. المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين. الضرائب على النتائج المدفوعة.			
تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية.			
تدفق الخزينة المرتبط بالعناصر غير عادية.			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ).			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية التحصلات من عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية. الفوائد المحصلة عن التوزيعات المالية.			
صافي تدفقات الخزينة متأتية من أنشطة الاشتثمار (ب).			
تدفقات الخزينة متأتية من أنشطة التمويل. التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم. حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي يتم القيام بها. التحصيلات المتأتية من الفوائد. تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة.			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج).			
تغير الخزينة للفترة (أ، ب، ج). الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية. الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية.			

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

تغير الخزينة خلال الفترة.			

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15، المؤرخ في 19 مارس 2009، ص 35.

الطريقة غير المباشرة:ترتكز هذه الطريقة على الفرق بين الربح المحاسبي والمبلغ الصافي لقائمة التدفقات النقدية،وتقدم هذه الطريقة كصافي النسبة مضاف إليهأو مخصوم منها التغير في حسابات الأصول والخصوم المتداولةالمرتبطة بالتشغيل ما عدا النقدية وما يعادله. **(مرازقة صالح و فتيحة بوهرين، 2016، صفحة 86)**

وبمعنى آخر هي الطريقة التي يتم من خلالها تصحيح النتيجة الصافيةللنسب المالية من خلال استبعاد العمليات التي ليس لها أثر نقديوالتدفقات الماليةالمرتبطةبأنشطة الاستثمار أو التمويل. **(زين عبد المالك، 2014-2015، صفحة 38)**

تتمتع هذه الطريقة بمجموعة من المميزات أهمها: **(الهباش محمد يوسف، 2006، صفحة 33)**

- ترتكز هذه الطريقة على الفرق بين صافيالدخل وصافي التدفق النقدي من الأنشطةالتشغيلية،لذا فهي توفر علاقة جيدةومفيدة بين قائمة التدفقات النقديةوقائمةالدخل وقائمة المركز المالي.
- تكسب هذه الطريقةمستخدم القوائم الماليةالقدرة على تحويل وتعديل هذه هي القوائم لعدةفترات محاسبية، بحيث توفر لديهم معلومات عن التدفقات النقدية لعده فترات متتالية تكفي لإجراء التنبؤ على أساس سليم.

سيتم عرض قائمة التدفقات النقدية وفق هذه الطريقة كما يوضح الجدول التالي:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الجدول (01-02): قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة للفترة من N-1 إلى N

البيان	الملاحظة	النسبة N	النسبة N-1
تدفقات الخزينة متأتية من أنشطة الاستغلال. صافي نتيجة السنة المالية. الاهتلاكاتوالمؤونات. تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن وحسابات الحقوق الأخرى. تغير الموردين والديون الاخرى النقص أو الزيادة في قيمة التنازل الصافية من الضرائب.			
تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستغلال (أ).			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار. تسديدات لقيم ثابتة. التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة. تأثير تغيرات محيط الإدماج			
تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب).			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل. الحصص المدفوعة للمساهمين. زيادة راس المال النقدي. إصدار قروض. تسديد قروض.			
تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج).			
تغير الخزينة للفترة (أ، ب، ج). الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية. الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية.			
تغير الخزينة خلال الفترة.			

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخ في 19 مارس 2009، ص 36.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

المصدر: قوادري محمد، قياس بنود القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية المالية IAS/TFRS، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجيستر، جامعة البليدة، 2010، ص 74.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

III دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

يمكن استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقدير سيولة الشركة ومعاملاتها المالية وكذلك تقييم جودةأرباحها، وذلك من خلال النسب المالية التي يمكن استغلالها من هذه القائمة، حيث توفر هذه المؤشرات كمية معلومات حول الوضعيةالماليةللمؤسسة، مما يساعد في وضع قرارات مالية مناسبة.

1 دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم نسب وجودة السيولة

تعرف السيولة أنها مقدار النقد المتاح لجهود الشركة أو المصرف والذي يمكن الحصول عليه تسديدا الوفاء بالتزاماته، وتتمثل السيولة في كل من الأسواق النقدية أو العناصر الأخرى التي يمكن تحويلها إلى النقد على النحو السريع. **(سيد اسماعيل علي، 2018، صفحة 17)**

وتقوم نسب السيولة بربط الأصول المتداولة بالمطلوبات المتداولة لمعرفة الوضع المالي للشركة في الفترةالقصيرة الأجل، وترتبط قوةأو ضعف سيولةالشركةبهدف توفرصافي التدفق النقدي من الأنشطةالتشغيلية،فإذا كان صافيالتدفق من الأنشطةالتشغيلية موجب، هذا يعني أن هناك فائضا نقديا ما يعطي لإدارة الشركةأن تستخدمه إما في توسيع الأنشطةالاستثمارية،أو في تسديد الديون طويلة الأجل،أما إذا كان سالبا فهو يعني أن على الشركةأن تبحث عن مصادر لتمويل العجز وذلك إما تبيع جزء من استثمارها أو بالتمويل طويل الأجل. **(شحدة عبد الناصر و السيد أحمد، 2008، الصفحات 20-21)**

ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم سيولةالمنشأة ما يلي:

1.1 نسب تغطية النقدية

تحدد بالعلاقةالتالية:

$$\text{نسبة تغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}}$$

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

ومن أمثلة التدفقات النقديةالخارجةللأنشطةالتمويليةوالاستثمارية:

- الديون والقروض المستحقة الدفع؛
- الدفعات الإيجارية لعقود الإيجار التمويلي؛
- المبالغ المدفوعة في شراء الأصول الثابتة؛
- توزيعات الأرباح لحمله الأسهم؛

وتشير هذه النسبةإلى قدرةالشركة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطةالتشغيليةللوفاء بالمطلوبات الاستثماريةوالتمويليةالضرورية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقاتالنقدية من الأنشطةالتشغيليةللوفاء بهذه الاحتياجات.

2.1 نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

تحدد بالعلاقة:

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون=

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$$

وتشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ وينبئ بمشاكل قد تواجهها الشركة في مجال السيولةاللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

3.1 نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي من الديون

نسبه التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى الاستحقاق المالي الاجل اوراق الدفع قصيره الاجل=

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{استحقاقات الدين طويلة الأجل + الديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل}}$$

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

تشير هذهالنسبةإلى قدرةالشركة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاقات الديون طويلة وقصيرة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل.

إن ارتفاع هذه النسبة يعني أن وضع السيولة للمنشأة جيد ولا تعاني من مشكلاتمتعلقة بها.

2 دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم نسب الربحية

تعرف نسب الربحية بأنها مدى ارتباط الأرباح بالتدفقات النقدية وكلما زاد هذا الارتباط كلما كان دليلا على ارتفاع الأرباح ويمكن تقدير الأرباح بمقارنة صافي الدخل بالتدفقات النقديةالمتولدة من الأنشطة التشغيليةللمنشأة.

ومن خلال التعريف السابق يمكن القول أن سبب تقييم الربحيةهي مدى نجاح السياسات المتخذة من طرف المؤسسة من خلال تعظيم الأرباح، وهي محل اهتمام كثير من الاطراف وخاصةالمستثمرين والإدارة والمقترضين.

وكما تقيس نسب الربحية كفاءةالمؤسسة في استغلال مواردها في شكل أمثل لتحقيق الأرباح، وهي تعطي معلومات يمكن بواسطتها التمييز بينصافي الدخل الذي يتم تحديده بموجب أساس الاستحقاقوصافي التدفق النقدي الذي يتم تحديده بواسطة الأساس النقدي. **(بختي صالح، 2017-2018، صفحة 56)**

ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم ربحيةالمؤسسة ما يلي **(عزة الازهر و محمد دينور، 2013، صفحة 32)**:

1.2 نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

وتحدد بالعلاقة الآتية:

$$\text{نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} = \frac{\text{التدفقات النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الاساسية}}$$

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

وتمثل الاحتياجات النقديةالأساسية في الأمور الآتية:

- التدفقات النقديةالخارجيةللأنشطةالتشغيلية؛
- مدفوعات أعباء الديون المتمثلة في الفوائد والأقساط المستحقة خلال العام؛
- النفقات الرأسماليةاللازمة للحفاظ على الطاقةالإنتاجية؛
- المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح على المساهمين.

وتقيس هذه النسبة مدىالقدرة على تلبية الاحتياجات وما توفره منها.

2.2 مؤشر النقدية التشغيلية

ويتم حسابها وفق العلاقةالتالية:

$$\text{مؤشر النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفق النقي التشغيلي}}{\text{صافي الربح}}$$

وهي نسبةمختلفة لأن صافيالتدفق النقدي التشغيلي يتم الحصول عليه من قائمة التدفقات النقدية، أما صافي الربح فيتم الحصول عليه من جدول حساب النتائج، وتبين هذه النسبة مدى قدرةالمؤسسة في دعم أرباحها الحقيقية غبر تدفقاتها النقديةالتشغيلية،أي النجاح الذي تحققه الأرباح الصافية في توليد تدفقات نقدية تشغيلية، والمؤشر العالي لهذه النسبة يشير إلى أداء جيد للمؤسسة وقدرة الأرباح المحققة على توليد التدفق النقدي التشغيلي.

3.2 نسبة التدفق النقدي التشغيلي

وتحسب وفقا العلاقةالتالية (**اسماء كسيس و نسيمة بردعي، 2013-2014، صفحة 79**):

$$\text{نسبه التدفقات النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}}$$

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

وتقيس هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمانالمتبقية في تحصيل النقدية من زبائنها، حيث تمثل المبيعات النقديةالمحققة مصدراأساسيا للتدفقات النقديةالواردةللمؤسسة.

4.2 مؤشر دليل النشاط التشغيلي

ويحدد بالعلاقةالتالية (**زغيب عبد الرزاق، الارقط مروة، و واخرون، 2018-2019، صفحة 32**):

مؤشر النشاط التشغيلي =

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

صافي الدخل من الانشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة

كلما ارتفعت هذه النسبةدل ذلك على ارتفاع أرباح المؤسسة والعكس بالعكس.

5.2 نسبة الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي

تحددبالعلاقةالتالية:(**زغيب عبد الرزاق، الارقط مروة، و واخرون، 2018-2019، صفحة 33**)

نسبه العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي=

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

صافي المبيعات

تعين هذه النسبة مدى قدرةأصول الشركة على توليد التدفقات النقدية.

3 دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السياسات المالية

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة ومقارنتها لعدد من السنوات، التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية.

من بين هذه النسب نذكر ما يلي(شاوش شيماء، 2019-2020، صفحة 66)

1.3 نسبة التوزيعات المالية

تحدد بالعلاقة التالية:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

$$\text{نسبة التوزيعات المالية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}$$

توفر هذه النسبة المعلومات من السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة، إن ارتفاع هذه النسبة يشير إلى قدرة المؤسسة على تسديد توزيعات الأرباح دون الحاجة إلى مصادر تمويل خارجية.

2.3 نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة

تحدد بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة} = \frac{\text{التدفقات النقدية المتحققة من ايراد الفوائد والتوزيعات المقبوضة}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}$$

تعتبر هذه النسبة مؤشر على مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمؤسسة من الأنشطة التشغيلية.

3.3 نسبة الإنفاق الرأسمالي

وتحدد بالعلاقة الآتية:

$$\text{نسبة الإنفاق الرأسمالي} = \frac{\text{الإنفاق الرأسمالي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من غصدار أسهم ومستندات وقروض طويلة الأجل}}$$

تقيس هذه النسبة الأهمية الكبيرة لمصادر التمويل الخارجي في تحويل عبارة الأصول الناتجة، وتقدم فئتي المستثمرين والمقرضين على حد سواء بتوفيرها مؤشرات عن كيفية استخدام أموالهم، كما تعكس أيضا مدى نجاح الشركة في اتباع سياسة ملاءمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر طويلة الأجل. **(اسماء كسيس و نسيمة بردعي، 2013-2014، صفحة 83)**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

4 دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم المرونة المالية والتدفقات النقدية الحرة

لمعرفة قدرة المؤسسة على النمو داخليا وزيادة مرونتها المالية يجب التطرق الى مايلي(**اسماء كسيس و نسيمة بردعي، 2013-2014، صفحة 83**):

1.4 المرونة المالية

هي قدرة المؤسسة على تعديل أوضاعها في فترات التغير المالي وقدرتها على مواجهة الاحتياجات والفرص غير المتوقعة، وذلك من خلال الحصول على تمويل أو التخلص من بعض الأصول غير المتعلقة نقدا أو تعديل عملياتها لزيادة التدفقات النقدية الداخلة للمؤسسة.

$$\text{المعدل النقدي لتغطية الديون} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية العملياتمن}}{\text{صافي متوسط الديون الإجمالية}}$$

ويبين المعدل قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها من صافي التدفقات النقدية من العمليات دون الحاجة إلى تصفية أو بيع الأصول المستخدمة في العمليات.

2.4 التدفقات النقدية الحرة

هي التدفقات المتبقية التي يتم توزيعها على حملة الأسهم وأصحاب الديون بعد قيام المؤسسة بالاستثمار في الأصول الثابتة الضرورية ورأس المال العامل للمحافظة على استمرارية الأنشطة التشغيلية وتوفر التدفقات النقدية الحرة للمحللين الماليين معلومات عن قدرة المؤسسة على النمو داخليا وزيادة مرونتها المالية.

صافي التدفقات النقدية الحرة = صافي التدفقات في العمليات – (الإنفاق الرأسمالي + التوزيعات).

صافي التدفقات النقدية الحرة يمثل مقدار النقدية القابلة للإنفاق على الاستثمارات الجديدة لسداد الديون، شراء أسهم الخزانة، أو زيادة درجة السيولة، وهذا المقياس يوضح مستوى المرونة المالية للمؤسسة وقدرة المؤسسة على سداد الالتزامات دون الرجوع إلى مصادر تمويل خارجية وقدرتها على الاحتفاظ بمستوى الإنفاق الرأسمالي، ويبين كذلك مقدار النقدية التي يمكن استخدامها في الاستثمارات الإضافية،

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

سداد الديون، شراء أسهم الخزانة أو الإضافة للسيولة. **(زغيب عبد الرزاق، الارقط مروة، و واخرون، 2018-2019، الصفحات 34-35)**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قمنا بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لبلوغ الأهداف المسطرة، ولقد اخترنا أحد أهم الوسائل المستخدمة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ألا وهي "قائمة التدفقات النقدية"، وذلك من خلال التطرق لكيفية إعدادها، كما تطرقنا إلى أهم النسب المتعلقة بها، ولقد تبين أن قائمة التدفقات النقدية ليست بديلا للقوائم المالية الأخرى؛ بل هي مكملة لها، كما نلاحظ أن المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لها دور فعال في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الفصل الثاني:
دراسةحالةمؤسسةالغرفالصحراوية - عينمليلة-

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى تقديم دراسة نظرية حول الوضعية المالية من خلال دراسة تقيين الأداء المالي، وكذا قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة مع توضيح أهم النسب المشتقة منها التي تفيد في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على الواقع، حيث وقع اختيارنا على مؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF، وذلك من خلال استخدام قائمة التدفقات النقدية والقيام بتحليل النسب المالية التي تمثلها، ليتم الوقوف على الوضعية المالية للمؤسسة.

وبناءا على ذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل كما يلي:

I. السجل التاريخي للمؤسسة؛

II. المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لمؤسسة CAPREF؛

III. نسب قائمة التدفقات النقدية لتقييم الوضعية المالية لمؤسسة CAPREF.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

I السجل التاريخي للمؤسسة

سنحاول في هذا المبحث تقديم المؤسسة بشكل عام بدا بنشأتها وتطورها وطبيعة نشاطها وعلاقتها مع محيط هيكلها التنظيمي وأهدافها ومختلف الوظائف التي تقوم بها.

1 نبذة تاريخية عن المؤسسة

1.1 نشأة المؤسسة وتطورها التاريخي(من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من أرشيف المؤسسة.)

تعتبر الثورة الصناعية من أهم الدوافع التي أدت إلى تأسيس الشركة الوطنية لصناعة الفلين والخشب **(SNLB)** عام **1968م** تحت مرسوم **43-72** وتضم هاه الشركة 33 وحدة اقتصادية عبر التراب الوطني حيث كانت تابعة للمؤسسة الأم مقروها بحسين داعي العاصمة ،وبتاريخ **04 ماي 1975** عقدت اتفاقية أدت إلى تأسيس مركب البناء الجاهز بعين مليلة ووقع هذا العقد بين المؤسسة الوطنية لصناعة الخشب و الفلين و **SOHARTZHAUTMANT & SODETEG**الفرنسيتين، وتم التوقيع على هذا العقد من طرف البنك الجزائري للتنمية في **07جويلية 1975** تحت رقم: **CD/SS 287** بقيمة مالية قدرها **219.451.250** فرنك فرنسي أي ما يعادل **58.109.700** دينار جزائري، وبداية إعادة الهيكلة في سنة **1982** تفرعت المؤسسة إلى أربعة مؤسسات فرعية وهذا طبعا بموجب مرسوم **82/407** المؤرخ في **04 فيفري1982** من اجل اللامركزية في القرارات التسيير والنشاطات وهذه الفروع تتجلى في:

- المؤسسة الوطنية للتجارة العامة **ENMGP**؛
- المؤسسة الوطنية لتحويل الخشب **ENATB**؛
- المؤسسة الوطنية للمواد الحديدية **ENQAS**؛
- المؤسسة الوطنية الفلين والمنتجات العازلة **ENL**.

بعد إعادة الهيكل أصبح مركب البناء الجاهز بعين مليلة تابع لمؤسسة الوطنية للتجارة العامة **ENMGP** المتكون من **22** وحدة اقتصادية التابعة لهذه المؤسسة، التي يقع مقر إدارتها بولاية أم البواقي،حيث قام بتدشينها الرئيس الشاذلي بن جديد وظلت تزاول نشاطها إلى غاية التقلبات الاقتصادية

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

التي شاهدها العالم وبعد دخول في اقتصاد السوق وإتباع الجزائر نظام شركات القابضة واستقلالية المؤسسة في الجزائر ، وطبقا للقانون رقم **01-88** المؤرخ في **12 جانفي 1998** الذي ينص على التوجهات الخاصة بالمؤسسات العمومية الاقتصادية و بالعقد الموثق، تم تحويل مركب البناء الجاهز بعين مليلة إلى مؤسسة عمومية اقتصادية تسمى الغرف الصحراوية بعين مليلة بـ (شركة ذات أسهم)**SPA/EPE CAPREF**وهذه الأخيرة هي محل دراستنا حيث أنها جاءت نتيجة انتهجتها الدولة تعتمد على الأسلوب الجديد في تسيير وإدارة المؤسسة ،بمنحها استقلالية العمل.

2.1 تعريف المؤسسة

مؤسسة الغرف الصحراوية هي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات اسم تنتمي إلى مجمع الصناعي للخشب **manufacture Wood –spa-** برأس مال قدره:**300.000.000.00** دينار جزائري وأنشأت في **مارس 1998** منبثقة عن الوحدة الوطنية للتجارة العامة والبناء الجاهز **ENMGP**، التي بدورها جاءت بعد إعادة الهيكلة للمؤسسة الفلين والخشب **SNLB**عام **1968**، تحصلت على جهات الجودة العالمية **iso/9001**.**(من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من أرشيف المؤسسة.)**

3.1 الموقع الجغرافي والمساحة، القدرة الإنتاجية (نفس المرجع السابق.)

تقع مؤسسة الغرف الصحراوية **CAPREF** بدائرة عين مليلة ولاية أم البواقي بالمنطقة الصناعية الواقعة على الطريق الوطني رقم **05** أي الطريق الرابط بين ولايتي قسنطينة وباتنة،تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ **33** هكتار منها **05** هكتارات مغطاة (إدارة، مخازن، ورشات، إنتاج).

العنوان:

- طريق قسنطينة، عين مليلة (ولاية أم البواقي)؛
- صندوق بريد رقم 318 عين مليلة 04300؛
- الهاتف: 213.0.32.44.80.56+؛
- الفاكس: 213.0.32.44.80.63+؛
- البريد الإلكتروني:E-mail:cabam_am@yahoo.fr؛
- موقع الإنترنت:Site:www.cabamdz.com .

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

كما تتمتع بقدرة إنتاجية تتمثل في:

- 1500 غرفة صحراوية في سنة (ويتم العمل بفرقتين)؛
- 90000 ألف متر مربع بناء صناعي ثابت؛
- 573 عامل بالمؤسسة.

والمؤسسة العمومية الاقتصادية لها علاقة متبادلة عبر التراب الوطني من بين متعاملين:

- الشركة الوطنية للمحروقات **SONATRACK**؛
- الجيش الوطني الشعبي **ANP**؛
- المؤسسة الوطنية للخدمات البترولية **ENSP**؛
- المؤسسة الوطنية لحفر الآبار **ENAFOR**؛
- المؤسسة الوطنية لأشغال الآبار **ENTP**.

2 البنية التنظيمية للمؤسسة CAPREF

من خلال هذا المطلب سنحاول دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة ومختلف المديريات والمصالح المتضمنة في الهيكل وكذلك أهداف المؤسسة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

1.2: الهيكل التنظيمي[1]

الشكل (01-02) الهيكل التنظيمي لمؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF بعين مليلة

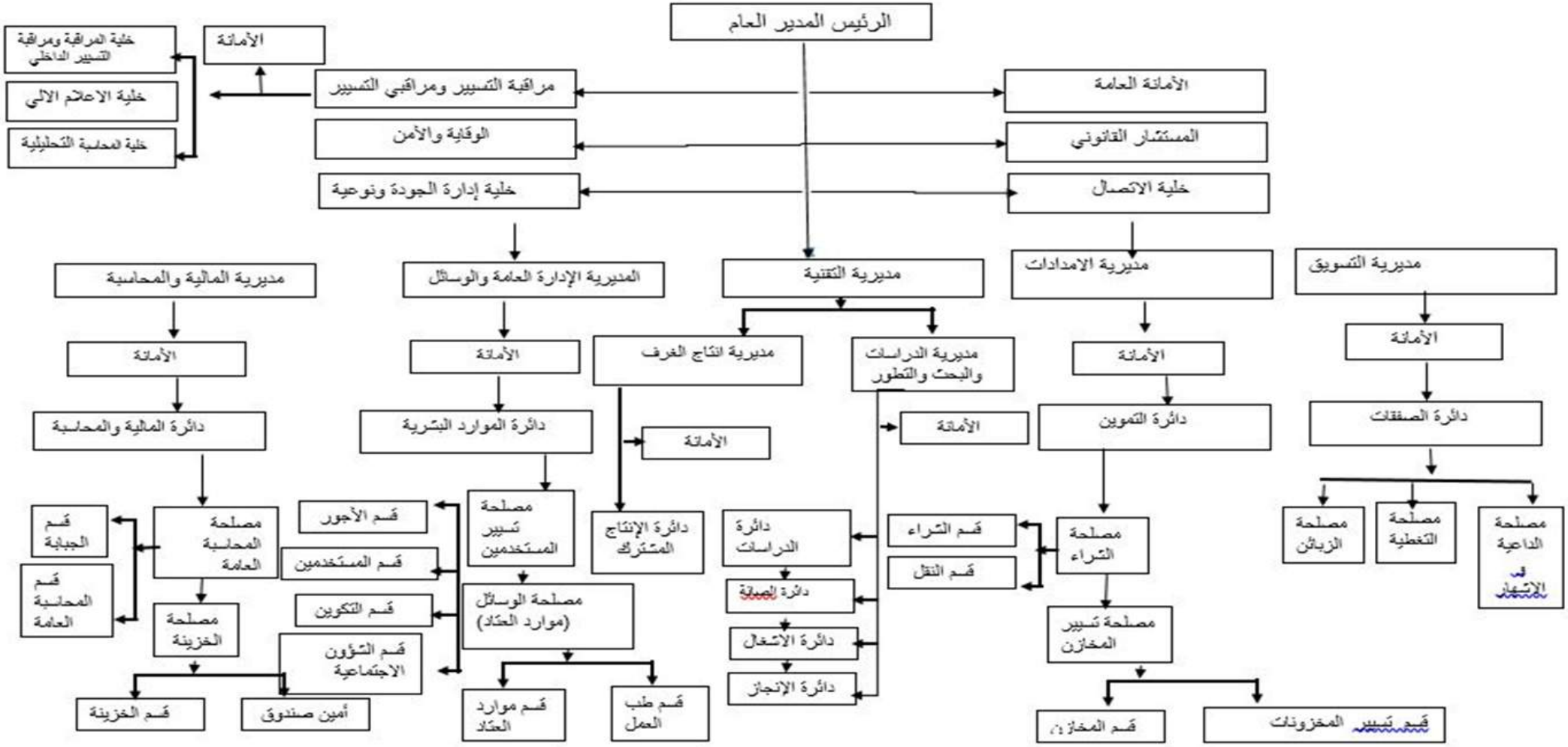

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من أرشيف المؤسسة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2.2تقرير الهيكل التنظيمي: (من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من أرشيف المؤسسة.)

مجلس الإدارة:

بالنسبة لمصلحة المجلس يعد من أهم الوسائل التنظيمية التي استعملت في ميدان الإدارة في صورة تنفيذ جماعي،أما بالنسبة لمنظمة الغرف الصحراوية فإن أعمالها تدار بواسطة هذا المجلس لا يمكن إيجاز أهم الأعمال التي يقوم بتا المجلس فيما يلي:

- الوصايا وهي رعاية موجودات المنظمة؛
- تحديد الأهداف العامة للمنظمة اتخاذ القرارات الاستراتيجية بعد أن يشترك إعطاء في المناقشة؛
- اختيار المدير العام للمنظمة؛
- مراجعة النتائج أي التأكد من أن الأحداث تجري وفقا للخطط المرسومة؛
- الموافقة على الميزانية التقديرية.

المديرية العامة:

يتمثل دور الرئيسي المدير العام لمؤسسة الغرف الصحراوية في ربط العمل ووضعاستراتيجية تطور واتخاذ القرارات من أجل ما هو أفضل للمؤسسة وإعطاء كافة الأوامر التي يستوجب إتباعها في تطبيقها من كافة الإدارات والمصالح وضمان توازن المؤسسة وهي تترأس جميع المصالح مباشرة.

الأمانة العامة:

تتمثل مهامها فيما يلي:

- استقبال الزبائن المتواجدين المتوجهين إلى السيد المدير العام؛
- استقبال المكالمات الهاتفية؛
- تسجيل البريد الداخلي والخارجي مع توجيهه إلى مديريات المعنية بذلك؛
- طبع مراسلات الخاصة بالمدير.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

مصلحة المراقبة والتسيير (مراقبة التسيير ومراقبي التسيير الداخلي):يتمثل دورها الأساسي في مراقبة تسيير المؤسسة، حيث يقوم بالتحقيقات وجمع معلومات من مختلف المديريات والمصالح، يهتم بتحضير تقديرات أرقام الأعمال، دراسة الموازنة التقديرية من أجل تسيير ومراقبة الأعمال لكل مصلحة.

الأمن الوقائي: هو الذي يسير على تحقيق الأمن في مؤسسة من كل النواحي ضمان ظروف عمل آمنة وحسنة.

المستشار القانوني:يهتم بإدارة القضايا القانونية للمؤسسة، وتحقيق القضايا المتخاصم عليها والاطلاع على جميع القضايا المتنوعة.

إدارة الأعمال والنوعية:تهتم بمراقبة نوعية الإنتاج ونوعية سير العمل.

- **دائرة نوعية المنتج:** تهتم بمراقبة نوع المنتج من جميع النواحي الكمية والنوعية؛
- **خلية البحث والتطوير:** تهتم وتبحث عن سبل تحسين المنتج من أجل ازدهار والرقي.

مديرية الإدارة العامة والوسائل (الموارد البشرية):

تعمل على متابعة وضمان كل الملفات الإدارية، والسهر على نظام ونظافة المؤسسة وإعداد جميع الوثائق المتعلقة بالتأديب والانضباط والتي تخص الأفراد العاملين بالمؤسسة في الميدان المهني والأجور والتكوين وتعيين المستخدمين والعمل على الضمان الاجتماعي وسداد جميع الضرائب على الدخل الإجمالي وتنقسم هذه الدائرة إلى قسمين:

1 مصلحة الوسائل العامة (موارد العتاد)؛
2 مصلحة الموارد البشرية.

المديرية التنفيذية:

تهتم بالأعمال والأبحاث والآراء ومنهجية الأعمال والبرمجة ومراقبة المنتج وتحديد الطريقة التي سيتم بتا صنع المنتج ولها دور اختبار نشأة التصنيع وتصميم المخططات وتحديد الوقت التي ستنتج فيه الكميات المطلوبة وتقوم بتوزيع الأعمال بين باقي المصالح الأخرى.

مديرية الدراسات والبحث والتطور: وتنقسم بدورها إلى:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- **دائرة الدراسات:**تعتبر المهمة الرئيسية لمكتب الدراسات في خلق منتجات من اجل الاستجابة للمتطلبات الصفقة وتلبية طلبات الخاصة، مكتب الدراسات يقوم بدراسة حول المنتج وفق ما يلي:
  - توفير وتحديد الوسائل المادية؛
  - تحديد عمليات الإنتاج اللازم؛
  - تحديد المهمة اللازمة لكل عملية إنتاجية.
- **دائرة الإنجاز:**يبرز في القيام بكل أعمال الانجازات خارج المؤسسة وتنقسم إلى مصلحتين:
  - مصلحة الإيجار؛
  - مصلحه الإرسال.
- **دائرة الأشغال:**يقومون بعملية التركيب بكل أنواعها وإصلاح إن وجد فيها عطب داخل وخارج المؤسسة.
- **دائرة الصيانة:**تعمل على مراقبة صيانة الآلات والمعدات داخل مؤسسة أي ورشات الإنتاج.

كذلك تقوم بتزويد كل الآلات داخل المؤسسة بالملفات التي تبين لهم متى أنشئت وما هي الطريقة التي تعمل بتا، هذه الإدارة لها علاقة بدائرة الإنتاج.

مديرية إنتاج الغرف:تقوم هذه الدائرة بتطبيق البرامج المسطرة من طرف مكتب البرمجة والترويج من حيث الكمية والجودة والمدة مهمتها تحويل المواد الأولية إلى منتجاتها يترأسها رئيس عمال أساسي للإنتاج النصف مصنع ورئيس عامل أساسي لإنتاج المصنع،فالأول ويهتم بثلاث بأنشطة تقوم بها عدة فرق وتتمثل هذه الأنشطة في (التصنيع، قبل التركيب، التركيب) والثاني يهتم بأنشطة تقوم بها عدة فرق اخرى وهي (التهيئة الداخلية،الكهرباء).

- **دائرة الإنتاج المشترك:**تدعم دائرة الإنتاج الغرف بحوالي **35** من مواد الملحقة، أيضا تلبي طلبات الزبائن الخواص من أبواب ونوافذ وواجهات تتمثل في: الاسمنت،الحديد، الخشب،الألمنيوم.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

مديرية الإمدادات:

تهتم بتوفير المواد والسلع بكميات ونوعيات المطلوبة في أسعار التوليد في الوقت المحدد بالسعر المناسب وتقوم بالبحث عن أحسن موردين وتشمل:

- **دائرة التموين:**تنحصر محمد هذه الدائرة في تموين المواد اللازمة بأقل تكلفة مع الحفاظ على جودتها وتنقسم إلى:
- مصلحة المشتريات (الشراء)؛
- مصلحة تسيير المخزون (المحزونات)؛
- مصلحة النقل.

مديرية التسويق (التجارة):

يقصد بها تحليل وتخطيط وتنفيذ ومراقبة البرامج الموجهة نحو إيجاد وبناء والمحافظة على المبادلات والعلاقات المربحة مع السوق المستهدف من اجل تحقيق أهداف المؤسسة، تكمن مهمتها في تنشيط الطلب على منتجات المؤسسة وذلك من خلال للتأثير على مستوى توقيت وتركيب الطلب بطريقة تسمح للمؤسسة بتحقيق الأهداف وتشمل ما يلي:

- **دائرة الصفقات:**

يبرز دورها في تسيير الأسواق والزبائن المؤسسة، كما أن لها عدة نشاطات كاستقبال طلبات وأوامر الخدمات وإرسال السياسة التجارية للمؤسسة، وذلك باختيار أسواقها وهي تنقسم إلى ثلاث مصالح:

- ✓ مصلحة الصفقات؛
- ✓ مصلحة الزبائن؛
- ✓ مصلحة التغطية.

- **دائرة الدعاية والانهيار:**

يبرز دورها في تطوير وتفويض الوظائف التسويقية للمؤسسة، كما أننا نجدها تحتوي على مسؤوليات ونشطات عدة تظهر في العمال على إرشاد وتوجيه النصائح للمدير التجاري في الميدان التسويقي

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

للمؤسسة، ونجد أن لها حق بإعطاء القرارات المهمة ومتابعة أسواق المؤسسة واختيار الملفات المهمة للمدير التجاري، فمن مهامه أيضا السهر على توطيد العلاقات والمشاركة في المعارض والتظاهرات، وذلك لوضع مكانة جيدة للمؤسسة في محيط المنافسة.

ونجد أن هذه الدائرة تنقسم إلى مصلحتين:

- مصلحة الاتصال؛
- مصلحة الإحصائيات.

مصلحة المالية والإدارة:

يكمن دورها في استقبال الوثائق الخاصة باقتناء السلع والخدمات وبيع منتوج المؤسسة، والسهر على تطبيق مختلف الوثائق المحاسبية وتهتم بالخصومات والكتابات المحاسبية وتحليل الأعمال في إطار الاقتصاد والمالية وتقوم تثمين المنتوج واستخراج التكاليف والأجور من العائد وتنقسم إلى:

المصلحة الأولى: مصلحة المالية؛

المصلحة الثانية: مصلحة المالية والمحاسبة.

فهاته المديرية تتكون من:

- ✓ مديرية المالية والمحاسبة؛
- ✓ رئيس مصلحة المالية؛
- ✓ رئيس مصلحة المحاسبة العامة؛
- ✓ ثلاثة محاسبين ذوي خبرة؛
- ✓ مختص جنائي؛
- ✓ أمين صندوق.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3.2أهداف المؤسسة (من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من أرشيف المؤسسة.)

تسعى مؤسسة الغرف الصحراوية **CAPREF** من خلال نشاطها إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ضمان التحقيق المستمر للأرباح باعتباره هدف عام تسعى إليه جميع المؤسسات الاقتصادية من أجل البقاء؛
- احتلال مكانة هامة في القطاع الاقتصاد خاصة مع الظروف الاقتصادية الحالية من خلال الدخول إلى اقتصاد السوق وزيادة المنافسة من قبل المؤسسات الاقتصادية الأخرى؛
- زيادة الدخل الوطني مما يؤدي بدوره إلى انتعاش الاقتصاد الوطني؛
- العمل على توفير خدمات في أحسن الظروف وأقل التكاليف؛
- تقديم المساعدات إلى المؤسسات الوطنية؛
- تنويع خدماتها وتحسين جودتها؛
- العمل على زيادة الحصة السوقية.

3 عوامل انتاج المؤسسة وأهم وظائفها

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق لعوامل إنتاج المؤسسة وأهم الوظائف التي تقوم بها المؤسسة.

1.3 عوامل انتاج المؤسسة(من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة المقدمة من مصلحة الموارد البشرية.)

تتوفر مؤسسة**CAPREF** بعين مليلة على عدة عوامل للإنتاجهي:العامل البشري، العامل المادي،وعامل التموين وتتمثل في:

العامل البشري:

تتوفر المؤسسة على مجموعة من الموارد البشرية لمختلف في أصنافها وإطارات ومنفذين وأصحاب مهارات مكلفين بتأدية جملة من الوظائف الإنتاجية والتجارية والإدارية وهم يتوزعون حسب مناصبهم إلى عمال دائمين وعمال مؤقتين كما هو مبين في الجدول التالي:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الفئات		التوزيع
إطارات	دائمون	28
	مؤقتون	11
أصحاب المهارات	دائمون	83
	مؤقتون	18
منفذون	دائمون	164
	مؤقتون	195
المجموع		500

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة من مصلحة الموارد البشرية.

وهناك عدة طرق لتناقص العمال في المؤسسة وهي:

1 التسريح؛

2 التقاعد؛

3 نهاية العقد؛

4 الاستقالة.

العامل المادي:

تتوفر المؤسسة على آلات وتجهيزات عديدة ومتنوعة في جميع ورشاتها من آلات التقطيع، والتنظيف، والدهن والتركيب.

عامل التموين:

إن التموين بالمواد الأولية الهامة التي تدخل عمليه الإنتاج هو أحد المشاكل التي تعاني منها كل الشركات والمؤسسات الوطنية فالمادة الأولية المستعملة للإنتاج الغرف جزء منها من داخل الوطن والجزء الآخر مستورد من الخارج.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2.3 وظائف المؤسسة: (من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة المقدمة من مصلحة الموارد البشرية.)

تتمثل أهم وظائف المؤسسة في الوظيفة الاقتصادية والوظيفة الاجتماعية من خلال ما يلي:

الوظيفة الاقتصادية:

وتتمثل في الإنتاج والتوزيع كما يلي:

- **النشاطات الرئيسية (الأساسية) للمؤسسة:**وتتمثل في:
  - صناعة الغرف الصحراوية بكل أنواعها (مراقد،مكاتب، مطاعم، نوادي...)؛
  - بناء جاهز، مساكن كل أنواع البنايات؛
  - الهياكل الجاهزة للتركيب مختلف المباني.
- **النشاطات الثانوية للمؤسسة:**وتتمثل في:
  - نجارة الألمنيوم؛
  - نجارة الخشب؛
  - نجارة الحديد؛
  - نجارة المعادن؛
  - أعمال إسمنتية؛
  - أشغال في الخرسانة؛
  - خدمات أخرى مختلفة.

من الجدير بالذكر أن مؤسسة **CAPREF** كانت قبل تحويلها إلى شركة عمومية ذات أسهم تعمل على بناء غرف جاهزة وتحويلها بغرض بيعها عند الطلب،لكن الأن هي تعمل عن طريق الطلبات وكل غرفة تكون مبنية ومجهزة بناء على طلب الزبون والخصائص التي حددها مسبقا.

- **خدمات ما بعد البيع:**من خلال القيام بما يلي:
  - تركيب وتصليح في المكان؛
  - تجارب؛

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- تجديدات.

- **التوزيع:**تقوم المؤسسة بتسويق منتجاتها بنفسها،وهي التي تتعامل مع زبائنها في عدة أسواق.

الوظيفة الاجتماعية:

تلعب المؤسسة إضافة إلى دورها الاقتصادي دورا اجتماعيا من خلال مساهمتها في امتصاص البطالة وكذلك من توفير غرف السكن في حالة الطوارئ (زلازل، فيضانات وانهيار المباني القديمة..... إلخ).

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

II المحتوى المعلوماتي للقوائم البيانية لمؤسسة CAPREF

1 عرض القوائم المالية لمؤسسة CAPREF

سيتم عرض القوائم المالية للمؤسسة والتي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية وهذا من خلال عرض ميزانيتين لمؤسسة (CAPREF) لسنة 2017 و2018 بالاعتماد على الملحق رقم (1) و (2) وكذلك جدول حسابات النتائج لسنة 2017 و2018 بالاعتماد على الملحق (3).

1.1 الميزانية المالية لمؤسسة CAPREF خلال سنتي 2017 و2018

أصول الميزانية المالية لسنة 2017 و2018:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الجدول (02-02): أصول الميزانية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

الأصول	المبلغ الصافي لسنة 2017	المبلغ الصافي لسنة 2018
الأصول الثابتة	1565335034.01	1557990645.23
التثبتات المعنوية	123167510.95	123573226.51
الأراضي	958072000.00	958071000.00
مباني	238516520.51	242677899.66
تثبيتات عينة أخرى	163706523.80	157720861.95
منشآت	233415.00	-
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية	71699094.67	65061404.31
ضرائب مؤجلة على الأصل	9969969.08	10885252.80
الأصول المتداولة	3468789879.69	4141743670.18
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	576607630.18	728263508.47
الزبائن	2631982287.66	3047001990.68
المدينون الآخرون	72788158.88	120662193.32
الضرائب وما شابهها	120447475.36	132809803.65
الخزينة	66964330.61	113006174.06
مجموع الأصول	5034124913.70	5699734315.41

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة، الملحق (01) و(02).

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

خصوم الميزانية:

تكون خصوم مؤسسة (CAPREF) خلال سنتي 2017 و2018 كالآتي:

الجدول رقم (02-03): خصوم ميزانية CAPREF لسنتي 2017-2018

الخصوم	المبلغ الصافي 2017	المبلغ الصافي 2018
الأصول الدائمة	**3441651680.65**	**3823809164.69**
رأسمال تم إصداره		
علاوات واحتياطات (احتياطات مدمجة)		
فوارق إعادة التقييم		
النتيجة الصافية	397039615.61	548195359.42
رؤوس أموال خاصة أخرى – ترحيل من جديد		
الحسابات المستخدمة	3044612065.04	3275613805.27
الخصوم غير الجارية	**507373614.03**	**522366704.53**
قروض وديون مالية	452373681.67	461799123.45
مؤونات ومنتجات مسجلة مسبقا	54999931.36	60567581.08
الخصوم الجارية	**1085099619.02**	**13535584116.19**
موردو الحسابات الملحقة	426963223.96	637839042.86
الضرائب	323713232.84	379989777.86
ديون أخرى	334423162.22	335725625.47
مجموع الخصوم	**5034124913.70**	**5699734315.41**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة، الملحق (01) و (02).

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

الميزانية المالية المختصرة لسنتي 2017 و2018 لمؤسسة CAPREF

الجدول (02-04): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

الأصول	المبالغ		الخصوم	المبالغ	
	2017	2018		2017	2018
الأصول الثابتة	1565335034.01	1557990645.23	**الأموال الدائمة**	3441651680.66	3823809964.69
الأصول المتداولة	3468789879.6	4414743670.83	**ديون قصيرة الأجل**	1085099619.02	1353558446.19
مجموع الأصول	5034124913.70	5699774315.41	مجموع الخصوم	5034124913.70	5699734315.41

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة، الملحق (01) و (02).

2.1 جدول حسابات النتائج لمؤسسة CAPREF

إضافة إلى ما سبق تم الحصول على المعلومات الخاصة بجدول حسابات النتائج المعد من طرف مؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF والموضحة كما يلي:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الجدول رقم (02-05): جدول حسابات النتائج لسنتي 2017-2018

رح	اسم الحساب	2017	2018
70	المبيعات والمنتجات	183770472.42	1461655697.25
72	تميز مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع	-120409085.87	187512758.42
73	الإنتاج المثبت		
74	إعانات الاستغلال		
	وحدة بيع المنتج		8113001.12
	رسوم لنقل الوحدة		12964161.65
1	**انتاج السنة المالية**	**1717353386.59**	**2644715295.14**
60	المشتريات المستهلكة	-867265489.44	-1344156166.17
61/62	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	-74564328.86	-84481423.46
2	**استهلاك البنية المالية**	**-941829818.30**	**-142863599.63**
3	**القيمة المضافة (2-1)**	**775523568.29**	**1216079695.51**
63	أعباء المستخدمين	-338251817.60	-447996915.23
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة	-24981550.12	-24773428.68
4	**الفائض الإجمالي للاستغلال**	**412350200.57**	**743309351.60**
75	المنتجات العملياتية الأخرى	4071345.83	3261018.19
65	الأعباء العملياتية الأخرى	-2562526.59	-2479525.75
68	مخصصات الاستهلاكات والمؤونات	-131926236.22	-263715835.97
78	استرجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات	129632842.14	86094098.52
5	**النتيجة العملياتية**	**411565625.73**	**566469106.59**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

76	المنتجات المالية		
66	الأعباء المالية	-14215952.00	-19189030.89
6	**النتيجة المالية**	**-14215952.00**	**-19189030.89**
7	**النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)**	**397349673.73**	**547280075.70**
69	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية		
	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية	-310058.12	515183.72
	مجموع منتجات الأنشطة العادية	1851057574.56	2746636573.50
	مجموع أعباء الأنشطة العادية	-1454017996.95	-2198441214.08
8	**النتيجة الصافية للأنشطة العادية**	**397039615.61**	**548195359.42**
77	العناصر غير العادية (منتجات)-(يطلب بيانها)		
67	العناصر غير العادية (الأعباء)-(يطلب بيانها)		
9	**النتيجة غير العادية**		
10	**نتيجة السنة المالية**	**397039619.61**	**548195359.42**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3.1 قائمة الدخل لمؤسسة CAPREF:

الجدول رقم (02-06): قائمة الدخل لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	2017	2018
المبيعات	1833762478.42	2461655697.25
تكلفة المبيعات	867265489.44	1344156106.17
مجمل الربح	**970469983**	**1117499591**
إيرادات تشغيل أخرى	4071345.89	3261018.19
مصاريف تسويقية	2562526.59	24795225.75
مصاريف إدارية	338251817.60	447996915.29
مصاريف تشغيل أخرى	131926236.229	2263715835.95
صافي ربح التشغيل	**501187748.4**	**406568332.2**
مصاريف تمويلية	14215952.00	19189030.89
صافي قبل الخزينة	**487611796.4**	**387379301.3**
الخزينة	24921550.12	24773428.6
صافي الربح	**462690246.3**	**3626058872.7**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من الجدول أعلاه يمكن إدراج التوضيحات التالية حول قائمة الدخل لمؤسسة CAPREF:

- مجمل الربح = المبيعات – تكلفة المبيعات؛
- صافي ربح التشغيل = مجمل الربح + إيرادات تشغيل أخرى– مجموع المصاريف.
- صافي الربح = صافي الربح قبل الخزينة – الخزينة؛
- المبيعات تؤخذ من جدول حسابات النتائج؛
- تكلفة المبيعات تؤخذ من جدول حسابات النتائج وتمثل استهلاك السنة؛

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- إيرادات التشغيل الأخرى تتمثل في المنتوجات العملية الأخرى؛
- المصاريف تتكون من:

- الإدارية: تتمثل في أعباء المستخدمين؛
- التسويقية: تتمثل في الأعباء العملياتية الأخرى؛
- مصاريف التشغيل الأخرى: تتمثل في مخصصات الاهتلاكوالمؤونات.

2 التقرير حول وضعية مؤسسة CAPREF

1.2 جانب الأصول لمؤسسة CAPREF

من خلال الاطلاع على أصول مؤسسة CAPREF لسنتي 2017 و2018 فإننا نلاحظ ارتفاع في استثماراتها حيث كانت في سنة 2017 تقدر بـ 3468789879.69 دج وأصبحت تقدر في سنة 2018 بـ 4141743670.18 دج، وهذا يدل على أن المؤسسة لديها سياسة جيدة متبعة في مجال استثماراتها، الأمر الذي صحبه في إجمالي الأصول الذي عرف هو الآخر ارتفاعا حيث كان يقدر بـ 5034124913.70 دج سنة 2017، وأصبحت تقدر بـ 5699734315.41 دج سنة 2018.

2.2 جانب الخصوم لمؤسسة CAPREF

من خلال فحص خصوم مؤسسة CAPREF نلاحظ أنه هناك زيادة في رؤوس الأموال، حيث كانت في سنة 2017 تقدر بـ 3441651680.65 دج وسنة 2018 ارتفعت لتصل إلى 3823809164.69، وهذا الارتفاع راجع لنتائج النتيجة الصافية الموجبة التي حققتها الشركة من خلال السنتين محل الدراسة والتي كانت هي في ارتفاع، ورغم زيادة الضرائب والديون الأخرى إلا أنها لم تأثر بشكل كبير على نتيجة الشركة وهذا راجع إلى جودة نشاط الشركة وتغطية حقوقها لالتزاماتها مع تحقيق فائض في النتيجة.

3.2 جدول حسابات النتائج لمؤسسة CAPREF

تظهر لنا من خلال جدول حسابات النتائج أنمؤسسةCAPREFتحقق رقم أعمال مرتفعومتزايد في سنه 2017 و2018 والقيمةالمضافةأيضا في تزايد وهذا راجع إلى ارتفاع في رقم الأعمال واستهلاك السنةالمالية،يمثل إجمالي فائضالاستغلالالثروةالماليةالمحققة عن طريق النشاط الأساسي وهو في ارتفاع

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

هذا راجع إلىإنالقيمةالمضافة لاستغلال كانت أكبر من أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم المدفوعات المشابهة وحققت فائضا تمثل في إجمالي فائض الاستغلالوعموما المؤسسة حققت نتيجة صافي موجبة خلال سنه 2017 و2018.

3 تحليل قائمة التدفقات النقدية لمِؤسسة CAPREF

سنتطرق في هذا المطلب إلىأهم العناصر التي تتمثل فيها قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF بطريقه المسطرة وذلك لأنمؤسسة CAPREF تتبع هذه الطريقة.

1.3 تحليل التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل لمؤسسة CAPREF

أول نشاط من أنشطة التدفقات النقدية هي الأنشطة التدفقات النقدية هي أنشطة التشغيل وفيما يلي يتم تحليل تدفقات نقديةلأنشطةالتشغيل لمؤسسة CAPREF.

الجدول رقم (02-07): تحليل التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	2017	2018
التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة العملياتية		
(+)التحصلات المقبوضة من عند الزبائن	1320254826.31	2210558929.09
(−)المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين	−1233445103.68	−1820926397.78
(+)الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة	−14821796.12	−19910799.78
(−)الضرائب على النتائج المدفوعة	/	/
التدفقات النقدية من العناصر العادية	71987926.51	369661791.32
التدفقات النقدية المرتبطة بالعناصر غير العادية	1005869.62	−287336.19
صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة العملياتية (أ)	**72993796.13**	**396374395.13**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق (04).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنالقيمةصافيالتدفقات النقدية خلال سنتي 2017 و2018 موجبا ويقدر على التوالي بـ 72999796.11و369374395.11 وهو يعتبر فائض في قائمة التدفقات النقدية من أنشطه التشغيل.

3. 2 تحليل قائمة التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار(ب)

فيما يلي سيتم عرض جدول التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار لمؤسسة الغرف الصحراوية خلال سنتي 2017 و2018.

الجدول رقم (02-08): تحليل التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار(ب)لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	2017	2018
التدفقات النقدية المتأتية عن أنشطة الاستثمار		
(-) المسحوباتات عن اقتناء تثبينات المادية أو غير مادية	-19723030.27	-20471554.21
(+) التحصلات عن عمليات بيع تثبيتاتمادية أو غير مادية	/	/
(-) المسحوبات عن اقتناء التثبيتات المالية	-4371061.83	/
(+) التحصلات عن عمليات بيع التوظيفات المالية	90529631.90	6590690.36
(+) الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستقلة	/	/
صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (ب)	**-15064460.20**	**-13880863.85**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق (04).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود تغير في التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمارية (ب) لمؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF خلال سنتي 2017 و2018.

3. 3 تحليل قائمة التدفقات النقدية من أنشطة التمويل (ج)

فيما يلي يتم عرض جدول التدفقات النقدية من أنشطة التمويل لمؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF خلال سنتي 2017و2018.

الجدول رقم (02-09): تحليل التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	2017	2018
التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل	/	/
(+) التحصيلات الناتجة من إصدار أسهم	/	/
(+) الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها	/	/
(+) التحصلات النقدية المتأتية من القروض	-1296000000.00	946320000.00
(-) تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة	-1270822086.47	-1255771687.83
صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية (ج)	**-54822086.47**	**-309451687.83**

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق (04).

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

من ملاحظة الجدول أعلاه يتضح أن صافي التدفقاتالنقديةالماليةالمتأتية من الأنشطةالتمويليةللمؤسسةCAPREF كان سالبا خلال سنتي 2017 و2018، وهذا راجع إلىأن القروض أو الديون الأخربالمماثلةأكثر من التحصيلاتالمتأتية من القروض.

3. 4 تحليل قائمة التدفقات النقدية كاملة لمؤسسة CAPREF

بعد التطرق إلى مختلف الأنشطة التي تتكون منها قائمه التدفقات النقدية لمؤسسه الغرف الصحراويةCAPREF خلال سنتي 2017 و2018 يتم فيما يلي حساب التغير في قائمة التدفقات النقدية عن طريق تجميع الأنشطةثلاثة لكل سنة على حداكالآتي:

الجدول رقم (02-10): تغير إجمالي التدفقات النقدية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	2017	2018
صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل (أ)	72993796.13	369374995.13
صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار (ب)	-15064460.20	-13880863.85
صافي التدفقات النقدية من أنشطة التمويل (ج)	-54822086.47	-309451687.83
تغير التدفقات النقدية (أ، ب، ج)	**3107245.46**	**46041843.45**

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

من الجدول أعلاه تغير تدفقات النقدية كان موجبا خلال سنتي 2017 و2018 وهذا بسبب أن التدفقات النقدية منأنشطة التشغيل كانت كافية لتغطية العجز في كل من أنشطة الاستثمار والتمويل.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

III نسب قائمة التدفقات النقدية لتقييم الوضعية المالية لمؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF

من أجل استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الوضعيةالمالية لمؤسسة الغرف الصحراوية يتم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات الخاصة بهذه القائمة ويتم تقسيمها كما يلي:

1نسب تقييم جودة السيولة لمؤسسة CAPREF

تعتبر السيولة عنصر مهم جدا في أي مؤسسة وفيما يلي يتم حساب أهم نسب تقييم السيولة لمؤسسةالغرفالصحراوية CAPREF للوقوف على وضعية سيولتها.

1.1 نسبة تغطية النقدية لمؤسسة CAPREF

تحسب كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-11): نسبة تغطية النقدية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	2017	2018
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)	72993769.13	369374395.13
التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية (2)	-1294916179	-1276243242
نسبة تغطية النقدية (1)/(2)	-0.0563 مرة	-0.2894 مرة

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

نسبة تغطيةالنقدية:تشير هذه النسبة الى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه قدرت هذه النسبة سنة 2017 بـ 5.63%- وانخفضت إلى 28.94% سنة 2018 مما

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

يدل على ضعف وعدم كفاية التدفقات النقدية التشغيلية على تغطية التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

2.1 نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة CAPREF

تحسب كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-12): نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون CAPREF لسنتي 2017-

البيان	المبالغ	
	2017	2018
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)	72993796.13	369374395.13
فوائد الديون (2)	-14821796.12	-199700799.78
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون (1)/(2)	**-4.9248 مرة**	**-18.4957 مرة**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون:نلاحظ أن نسبة تغطية فوائد الديون كانت سالبة، وهذا يعني أن المؤسسة تواجه مشاكل في سيولتها؛ ويفسر هذابعدم قدرة التدفقات النقدية التشغيلية من تسديد القروض والفوائد المترتبة عنها، وبالنظر إلى النسب أعلاه في الجدول حيث قدرت بـ 4.9248- مرة في دورة 2017 وبـ 18.4957- مرة في دورة 2018، وهذا مؤشر سيء ينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3.1 نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق المالي من الديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجللمؤسسة CAPREF:

تحسب كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-13): نسبةالتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق المالي من الديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجللمؤسسةCAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	المبالغ	
	2017	**2018**
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)	72993796.13	369374395.13
استحقاقات الديون طويلة الأجل + الديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل (2)	1592473233	1875925151
(1)/(2) نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق المالي من الديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل	**0.0458**	**0.1969**

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق المالي من الديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل: تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في استحقاقات الدين طويلة وقصيرة الأجل حيث بلغت هذه النسبة في سنة 2017 بـ 4.58% وارتفعت إلى 19.69% في سنة 2018.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2 نسب تقييم الربحية لمؤسسة CAPREF

سنتطرق في هذا المطلب إلىأهمالنسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم ربحيةالمؤسسة.

1.2 نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة CAPREF

تحسب كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (02-14): نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	المبالغ	
	2017	**2018**
التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية (1)	-1248266900	-18408971.198
الانفاق الرأسمالي (2)	24094092.1	-20471554.21
احتياجات النقدية الأساسية (1)+(2)	-1272360992	-186136875
صافي التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية (3)	1320254826.31	2210558929.09
نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (3)/(1)+(2)	**-1.0376**	**-1.1688**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

نسبةكفايةالتدفقاتالنقديةمنالأنشطةالتشغيلية: تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات النقدية وما توفره منها، حيث نجد 1.0376- من الاحتياجات النقدية غير مغطاة بالتدفقات النقدية التشغيلية سنة 2017 و1.1688- من الاحتياجات النقدية غير مغطاة بالتدفقات النقدية التشغيلية سنة 2018.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2.2 مؤشر النقدية التشغيلية لمؤسسة CAPREF

تحسب كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (02-15): مؤشر النقدية التشغيلية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	المبالغ	
	2017	**2018**
صافي التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية (1)	72993796.13	369374395.13
صافي الدخل (2)	397039615.69	548195359.42
مؤشر النقدية التشغيلية (1)/(2)	**0.1838 مرة**	**0.6738 مرة**

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

مؤشر النقدية التشغيلية:يبين هذا المؤشر نسبة الأرباح الاستغلالية المحتسبة على أساس النقدي حيث حققت الشركة مؤشر منخفض قيمته 0.1838 مرة وهو ما يعكس جودة الربحية خلال دورة 2017، بينما ارتفع هذا المؤشر إلى 0.6738 في سنة 2018، مما يدل على قدرة الأرباح الصافية للمؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية.

3.2 نسبة التدفقات النقدية التشغيلية لمؤسسة CAPREF

تحسب كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (02-16): نسبة التدفقات النقدية التشغيلية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	المبالغ	
	2017	**2018**
صافي التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية(1)	72993796.13	369374395.13
صافي المبيعات (2)	1837762472.42	2461655697.25
نسبة التدفقات النقدية التشغيلية (1)/(2)	**0.0397**	**0.1501**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

لمصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

نسبة التدفقات النقدية التشغيلية:تشير هذه النسبةإلى قوةواضحة في السياسةالمتبعة من قبل المؤسسة CAPREFتحصيلالنقدية من زبائن حيث نجد المعدل يساوي 0,0397 في دورة 2017 و 0,1501 في دورة 2018 وهذا يعني المؤسسة تولد نقدية كافيه من المبيعات.

4.2 مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي لمؤسسة CAPREF

وتحسب كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (02-17): مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	المبالغ	
	2017	**2018**
صافي التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية (1)	17491496.1	969944396.13
صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة (2)	838543146.38	851783700.1
مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي (1)/(2)	**0.0870**	**0.4326**

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي: تبين هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية على توليد التدفقات النقدية التشغيلية، ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هذه النسبة موجبة حيث قدرت 8.70% سنة 2017 ويمكن القول أن أرباح المؤسسة ذات جودة ضعيفة، بينما في سنة 2018 قدرت ب 43.26% النسبة مرتفعة وموجبة، وهذا يبين أن أرباح المؤسسة ذات جودة عالية.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

5.2 نسبة الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة CAPREF

كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-18): نسبة الموجودات من التدفق النقدي لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	المبالغ	
	2017	2018
صافي التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية (1)	72993796.13	369374395.13
إجمالي الموجودات (2)	5034124913.70	5699731315.41
نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي (1)/(2)	0.0145	0.0648

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي: خلال سنة 2017نلاحظ إن هذه النسبةضعيفة جدا حيث قدرت بـ1.45%ثم ارتفعت هذه النسبة لتصبح6.48% في سنة 2018 وهذا يدل على ايجابية مؤسسة في توليد التدفقات النقدية من خلال أصولها، وهذا ما ينعكس على جودة ربحية الشركة على الرغم من عدم كفاءة سياستها الاستثمارية، وفي المقابل ارتفاع رقم اعمالها الا انها قادرة على توليد تدفقات نقدية باستخدام أصولها، وكذلك سياسة الائتمان التي تتبعها المؤسسة مع عملائها جيدة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3 نسب تقييم السياسة المالية لمؤسسة CAPREF

1.3 نسبة التوزيعات المالية لمؤسسة CAPREF

تحسبكما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-19): نسبة التوزيعات المالية لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	المبالغ	
	2017	**2018**
صافي التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية (1)	72993796.13	369374395.13
التوزيعات النقدية للمساهمين (2)	/	/
نسبة التوزيعات المالية (1)/(2)	/	/

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

نسبة التوزيعات المالية: توفر هده النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح النقدية من خلال خصائصها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة يدل على أن التوزيعات النقدية للمساهمين (الأرباح) تساوي الصفر فإنها ليست بحاجة إلى مصادر خارجية.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2.3 نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة لمؤسسة CAPREF

تحسبكما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-20): نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضةلمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	المبالغ	
	2017	2018
التدفقات النقدية المتحققة من ايراد الفوائد والتوزيعات المقبوضة (1)	/	/
صافي التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية (2)	1320254826.31	2210558929.09
نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة (1)/(2)	/	/

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة:نلاحظ أن نسب متحصلات الفوائد والتوزيعات تساوي 0.00 خلال السنوات محل الدراسة، وهذا راجع لانعدام متحصلات الفوائد والتوزيعات مما يدل على فشل المؤسسة في تحصيل فوائد جيدة من خلال استثمار أموالها في النشاط التشغيلي.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3.3نسبة الإنفاق الرأسمالي لمؤسسة CAPREF

تحسب كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-21): نسبة الإنفاق الرأسمالي لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	المبالغ	
	2017	**2018**
الإنفاق الرأسمالي (1)	-24094092.1	-20471554.21
التدفقات النقدية الداخلة من اصدار الأسهم والسندات والقروض طويلة الأجل (2)	1320214836.31	2290558929.09
نسبة الإنفاق الرأسمالي (1)/(2)	**-0.0182**	**-0.0092**

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم (04).

نسبة الاتفاق الرأسمالي:قدرت النسبة سنة 2017 بـ 0.0182- وفي سنة 2018 قدرت بـ 0.0092- وتعتبر هاتين النسبتين ضعيفتين وتدلان على عدم ملائمة السياسة التمويلية للقروض طويلة الأجل من مصادر التمويل طويلة الأجل ويعود ذلك إلى عدم تمتع المؤسسة بالاستقرار في سيولة مداخيلها حيث توجه جزء من القروض طويلة الأجل إلى دورة الاستغلال.

4 نسب تقييم المرونة المالية والتدفقات النقدية الحرة لمؤسسة CAPREF

سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم المرونة المالية والتدفقات النقدية الحرة للمؤسسة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

1.4 المرونة المالية لمؤسسة CAPREF

تحسب كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-22): المعدل النقدي لتغطية الديون لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	المبالغ	
	2017	2018
صافي التدفقات النقدية من العمليات (1)	3107249.46	46041843.45
صافي متوسط الديون الإجمالية (2)	796236616.5	937962375.4
المعدل النقدي لتغطية الديون(1)/(2)	**0.0039**	**0.0490**

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

المعدل النقدي لتغطية الديون: يبين هذا المعدل قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها من صافي التدفقات النقدية من العمليات وهي ضعيفة جدا، حيث قدرت بـ 0.39% سنة 2017 وبـ 4.9% في سنة 2018 وعلى المؤسسة أن تقوم بتصفية أو بيع جزء من الأصول المستخدمة في العمليات، وبالتالي فهي معرضة لصعوبة في الوفاء بالتزاماتها عند استحقاقها.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2.4 التدفقات النقدية الحرة لمؤسسة CAPREF

تحسب كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-23): صافي التدفقات النقدية الحرة لمؤسسة CAPREF لسنتي 2017-2018

البيان	المبالغ	
	2017	**2018**
التدفقات النقدية في العمليات (1)	3107249.46	46041843.45
الانفاق الرأسمالي (2)	-24094092.1	-20471554.21
التوزيعات (3)	00	00
صافي التدفقات النقدية الحرة ((3+2)-1)	**27201341.56**	**66513397.66**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

صافي التدفقات النقدية الحرة: تمثل مقدار النقدية القابلة للإنفاق على استثمارات جديدة، بسداد الديون وهذه النسبة توضح مستوى المرونة المالية للمؤسسة وقدرتها على سداد الالتزامات دون الرجوع إلى مصادر تمويل خارجية، حيث قدرت هذه النسبة ب 27201341.56 في سنة 2017 وبـ 66513997.66 في سنة 2018

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

خلاصة الفصل

من أجل النهوض بمؤسسات وشركات جزائرية متطورة لمواكبة الشركات الدولية الكبرى لابد من توفر المعلومات والبيانات الضرورية التي تساعد في اتخاذ القرارات السليمة لاستمرارية هذه المؤسسات وزيادة فرص نجاحها، الأمر الذي حتم على هذه المؤسسات العمل بقائمة التدفقات النقدية، حيث تم تخصيص هذا العمل للدراسة التطبيقية التي تمت بمؤسسة الغرف الصحراوية بعين مليلة CAPREF، وقد تم خلاله تحليل مختلف القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة من ميزانية، جدول النتائج وقائمة التدفقات النقدية خلال سنتي 2017 و2018، كما تم حساب أهم المؤشرات الخاصة بقائمة التدفقات النقدية واسقاطها على المؤسسة محل الدراسة من أجل إعطاء صورة واضحة عن الوضعية المالية لمؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF

اهم النتائج المتوصل اليها:

- مؤسسة الغرف الصحراوية كانت تعاني من عجز رغم تحقيقها تدفقات نقدية عملياتية موجبة الا ان نشاطها الاستثماري والتمويلي كان سالبا في حين ارتفع هذا الرصيد في نتيجة الاجمالية ليصبح موجبا؛
- تسجيل مؤسسة الغر ف الصحراوية حققت عجز في صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية وذلك راجع الى ان المسحوبات أكبر من التحصيلات؛
- تسجيل مؤسسة الغرف الصحراوية عجز في صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية وهذا راجع الى ان المدفوعات النقدية أكبر من المقبوضات؛
- كما تم التوصل كذلك الى ان مؤسسة الغرف الصحراوية لم تحقق توازن مالي خلال الفترة المدروسة من خلال النسب المعتمدة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الخاتمة

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

تسعى أغلب المؤسسات إلى تقييم وضعيتها المالية ومعرفة مدى نجاحها في بلوغ أهدافها المسطرة، ويكون ذلك من خلال تقييم أداءها قواقع ما تكون عليه مستقبلا، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية مثل الميزانية وجدول حسابات النتائج، لكن في الآونة الأخيرة برزت أهمية قائمة التدفقات النقدية كمصدر آخر مكملا للقوائم المالية كونها تقدم إضافة إلى مستخدمي القوائم المالية، إلى جانب القوائم المالية الأخرى.

تتميز قائمة التدفقات النقدية بأهمية بالغة للمؤسسات الاقتصادية حيث أن تحليلها يعطي للمؤسسة نظرة دقيقة و شاملة حول الوضعية المالية للمؤسسة من خلال أدائها المالي ،حيث يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق الأساس النقدي عن طريق تقييم التدفقات النقدية إلى تدفقت نقدية داخلة وأخرى خارجة ضمن ثلاث أنشطة تشغيلية، استثمارية، وتمويلية،لذا فهي تبين مقدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من أنشطتها التشغيلية من خلال معرفه السياسة الاقتصادية للمؤسسة ومدى تغطية التزاماتها كالضرائب مثلا،ومعرفة مختلف التغيرات النقدية في أنشطتها الاستثمارية والتمويلية لتتمكن المؤسسة بذلك من التنبؤ بالتدفقات المستقبلية من خلال التقييم المبكر الوضعية المالية للمؤسسة و اتخاذ القرارات الرشيدة.

كما تعرف النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية دورا كبيرا في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة عبر تقييم جودة ربحية وسيولة المؤسسة وسياستها التمويلية ومرونتها المالية، وبالتالي إبراز مدى قدرتها على توليد النقدية الكافية لضمان استمرارية نشاطها.

1. **اختبار الفرضيات:**

- **الفرضية الأولى:** قائمة التدفقات النقدية هي قائمة مكملة للقوائم المالية ولا يمكن الاستغناء عنها فقد تم إثباتها في الجانب النظري للدراسة وذلك لأنه لا يمكن لأي قائمه لوحدها تلبيه كافة احتياجات مستخدمي القوائم المالية ومن الضروري الربط بين المعلومات الواردة في قائمة مالية معينة بالمعلومات الواردة في قائمة مالية أخرى ومن هنا تبين لنا العلاقة التكامل بين القوائم المالية.
- **الفرضية الثانية:** نعم مكونات قائمة التدفقات النقدية كافية لتقيم الوضعية المالية للمؤسسة كونها تشمل كل أنشطه الممارسة في المؤسسة الاقتصادية (تشغيلية، استثمارية وتمويلية)، فمن خلال الدراسة التي قمنا بها فإن قائمة التدفقات النقدية تحتوي على أنشطة تشغيلية واستثمارية وتمويلية

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

وتعتبر كافيه لتقييم المؤسسة لأنه في أي مؤسسة توجد هذه الأنشطة وهي شاملة لمعرفة وضع المؤسسة ومن ثم تقيمها وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

- **الفرضية الثالثة:** يمكن معرفة الوضعية المالية لمؤسسة الغرف الصحراويةCAPREFمن خلال النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية بعد حساب المؤشرات المستخرجة من قائمة وبعد تحليلها نجد أنها تعطي صورة صادقة عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة من خلال تحديدها لنقاط القوة والضعف في أنشطتها وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

2. نتائج الدراسة:

- بالإضافة الى ما تقدم فان دراسة وتحليل هذا الموضوع ومعالجة الجوانب الرئيسية له مكننا من استخلاص مجموعة من النتائج المهمة سواء كان ذلك على المستوى النظري او التطبيقي والتي يمكن تلخيص أهمها كما يلي:
- تعتبر قائمة التدفقات النقدية قائمة أساسية مكملة لقائمتين الميزانية وجدول حسابات النتائج،أي أن قائمة التدفقات النقدية ليست بديلا للقوائم المالية الأخرى؛
- أن قائمة التدفقات النقدية تقدم معلومات تساهم في تقييم سيولة وربحية المؤسسة بالإضافة إلى سياسات المتبعة قصد اتخاذ قرارات مناسبة مستقبلا؛
- قد تحقق المؤسسة نتيجة موجبة ومع ذلك تكون لديها تدفقات نقدية سالبة من خلال أنشطتها الثلاثة (التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية) وهذا ما يضع المؤسسة في حاله عجز عن تسديد التزاماتها النقدية؛
- قائمة التدفقات النقدية ليست مفيدة بمعزل عن القوام المالية الأخرى؛
- من خلال الدراسة التطبيقية للمؤسسة CAPREF خلال سنتي 2017 و2018 وجدنا أنها كانت تعاني من عجز رغم تحقيقها تدفقات نقدية عملياتيةموجبة إلاأن نشاطها الاستثماري والتمويل كان سالبا في حين ارتفع هذا الرصيد في نتيجة الإجمالية ليصبح موجبا لزيادة في التدفقات النقدية العملياتية بشكل كبير أي زيادة ملحوظة في تحصيلات الزبائن رغم أن التدفقات الاستثمارية والتمويلية عرفت أرصدتها نتائج سالبة؛
- مؤسسةCAPREF حققت عجزفي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية وذلك بسبب أن المسحوبات في اقتناء استثمارات جديدة أكبر من التحصيلات النقدية عن عملية التنازل عن الاستثمارات؛

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- تسجيل مؤسسة CAPREF عجز في صافي تدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية وهذا يبين أن المدفوعات النقدية أكبر من المقبوضات؛
- من خلال حساب نسب تقييم السيولة والربحية نجد أن المؤسسة لم تحقق توازن مالي خلال الفترة المدروسة خاصة من ناحية الجانب الاستثماري والتمويلي.

3. التوصيات والاقتراحات: على ضوء النتائج المتوصل إليها من دراسة مؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF يتم تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

- **التوصيات:**
  - إعطاء قائمة التدفقات النقدية المزيد من الاهتمام والدراسة لإبراز دورها لمتخذي القرار والجهات المستخدمة للقوائم المالية وذلك نظرا لما تتضمنه من معلومات تعد في غاية الأهمية؛
  - على المؤسسات الاقتصادية أن تعمل على التنسيق بين مختلف قوائمها لكي تضمن تكاملا في نتائج التقييم المالي مستقبلا؛
  - توجيه المستثمرين إلى استخدام قائمة التدفقات النقدية بصفتها توفر معلومات خالية من التظليل؛
  - يفضل استخدام الطريقة المباشرة عند إيجاد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ؛ لأنها تسمح بالإفصاح عن كل مصدر من مصادر النقدية وكيف أنفقت في النشاط التشغيلي.

- **الاقتراحات:**

من الحلول المقترحة لحل المشاكل التي تعاني منها مؤسسة CAPREF:

- تسيير عناصر الاستغلال بصورة جيدة من خلال التحكم الجيد في الآجال المقبوضة والمفتوحة؛
- محاولة الاستفادة من النتائج السلبية التي تحققها المؤسسة في التخطيط لتفاديها مستقبلا؛

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- ضرورة التأكيد على استخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في المؤسسة الاقتصادية فقد أثبت أن الأزمات المالية التي حدثت كانت بسبب أن المؤسسات تعاني من ضعف في تحديد تصوراتها حول قائمة التدفقات النقدية؛
- يجب على مستخدمي القوائم المالية الخاصة بمؤسسة CAPREF التركيز على المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية.

4. أفاق البحث:

إن هذا العمل كغيره من الأبحاث يحتاج إلى دراسات أخرى فمن خلال دراستنا تم اقتراح بعض المواضيع التي قد تشكل هي الأخرى بحوث مستقبلية يمكن الإشارة إلى بعضها كما يلي:

- دراسة قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات ذات طابع حذمي؛
- دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية؛
- دراسة أهمية قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات المالية كالبنوك ومؤسسات التأمين؛
- أهمية قائمة التدفقات النقدية في تحليل وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة؛
- دراسة مدى إمكانية اعتماد قائمة التدفقات النقدية في التقييم المالي قصير الاجل؛
- استخدام قائمة التدفقات النقدية في بناء نماذج من اجل التنبؤ بالفشل المالي.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

قائمةالمراجع

أ) الكتب

01.ابراهيم محمد المحاستة. (2013). *إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق*. دار جرير للنشر والتوزيع.

02. الحسني فلاح حسين ، و مؤيد عبد الرحمان الدوري. (2005). *إدارة البنوك (مدخل كمي واستراتيجي معاصر)*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

03. إلياس بن سامي، و يوسف قريشي. (2006). *التسيير المالي (دروس وتطبيقات)*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

04. حامد عمرو. (2009). تقييم الأداء المؤسسي في الوحدات الحكومية. القاهرة: مجمع أعمال مؤتمر قياس تقييم الأداء كمدخل لتحسن جودة الأداء المؤسسي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

05. حمزة محمود الزبيدي. (2011). *التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل*. عمان ' الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.

06. رائد محمد عبد ربه. (2016). *مبادئ المحاسبة المالية* (الإصدار الطبعة الأولى). الجنادرية للنشر والتوزيع.

07. رضوان محمود عبد الفتاح. (2012). *دراسة الجدوى المالية للمنشاة الصغيرة والمتوسطة*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

08. رضوان محمود عبد الفتاح. (2013). *تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: المجموعات العربية للتدريب والنشر.

09. سعد صادق بحيري. (2004). إدارة توازن الأداء. 201. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

10. طارق عبد العال حماد. (2006). *تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان (نظرة حالية ومستقبلية)*. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

11. عامر سعيديس. (2001). الإدارة وتحديات التغيير. 465-466. مصر: مركز وايد سرفكس للاستثمارات والتطوير الإداري .

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

12. عبد الغفار حلفي. (1990). الإدارة المالية. 4. الإسكندرية، مصر: جامعة الإسكندرية.

13. عبد الغفار حلفي، و رسمية قرياقس. (1999). الأسواق والمؤسسات المالية. 213. مصر: مركز الإسكندرية.

14. عبد الله عقيل جاسم. (1999). *تقييم المشروعات*. عمان، الأردن: دار الحامد للنشر.

15. عدنان تايه الفعيمي، و فؤاد ارشد التميمي. (2008). *التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة*. عمان، الأردن: دار البارودي للنشر والتوزيع.

16. علاء فرحان طالب، و إيمان شيعان المشهداني. (2011). *الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف*. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

17. علي سيد اسماعيل. (2018). مصادر توفير السيولة في البنوك الإسلامية. 17. الإسكندرية: التعليم الجامعي.

18. فرحات السعيد جمعة. (2000). *الأداء المالي لمنظمات الأعمال*. السعودية: دار المريخ للنشر.

19. فهمي مصطفى الشيخ. (2008). *التحليل المالي* (الإصدار الطبعة الأولى).

20. كيسو دونالدو، و يويجانت جير. (2014). *المحاسبة المتوسطة* (الإصدار الجزء الأول). (أحمد حامد، و سلطان المحمد السلطان، المترجمون) الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ.

21. مجيد الكرخي. (2007). *تقويم الأداء باستخدام النسب المالية*. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

22. مجيد الكرخي. (2007). *تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية لمستخدم البيانات المالية* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر.

23. مجيد الكرخي. (2015). *موازنة الأداء وآليات استخدامها في وضع وتقييم موازنة الدولة* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

24. محمد الصرفي. (2014). *التحليل المالي وجهة نظر محاسبية*. دار الفجر للنشر والتوزيع.

25. محمد عباس بدوي، عثمان الأميرة ابراهيم، و آخرون. (2009). *المحاسبة الإدارية ودراسات الجدوى الاقتصادية*. دار الهناء للتجليد الفني: الاسكندرية، مصر.

26. محمد فريد الصحن، و عبد السلام أبو قحف. (1987). اقتصاديات الأعمال. 92. القاهرة: المكتب العربي الحديث.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

28. محمد محمود الخطيب. (2010). *الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم شركات المساهمة*. عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

29. مؤيد راضي خنفر، و غسان الفلاح المطارية. (2006). *تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي*. دار الميسرة للنشر والتوزيع.

30. نبيل اسماعيل رسلان. (2008). عملية قياس الأداء المؤسسي. *مجمع أعمال مؤتمر الأساليب الحديثة في قياس الأداء الحكومي*، 23. القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية .

31. وليد بن محمد الشيباني. (2014). مبادئ المحاسبة والتقرير المالي. 528. جامعة الملك سعود.

ب) المذكرات و الأطروحات:

01. أحمد الصغير ريغة، (2013-2014) تقيم أداء المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الصناعية PMO،*مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسير ، 07 ، جامعة قسنطينة*

02.أسماء كسيس، و نسيمة بردعي. (2013-2014). ، دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية*. تخصص دراسات محاسبية وجدانية محققة.

03. المطيري مشعل جهز. (2010-2011). تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية. *رسالة ماجيستير ة*، 15. جامعة الشرق الأوسط.

04. بشرى العمري، و حنان ماتي. (2017-2018). دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛ دراسة تطبيقية للوضعية المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري البويرة OPGI. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر*، 54. البويرة، العلوم المالية والمحاسبية تخصص مالية المؤسسة، الجزائر: جامعة أكلي محند أولحاج.

05. جليلة بن خروف. (2008-2009). دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات. *مذكرة ماجيستير*، 76. بومرداس، الجزائر: جامعة بومرداس.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

06. حمزة بن خليفة. (2011-2012). دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء تالكالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMMI الوادي 2009-2010. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر*، 69. بسكرة، علوم التسيير تخصص محاسبة، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

07. دعاء كريم، و كاظم الحسناوي . (2018). المحتوى المعلوماتي لقائمه التدفقات النقدية ودوره في تقديم الأداء المالي. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستير*، 33. كربلاء، علوم المحاسبة كلية الإدارة والإقتصاد، العراق: جامعة كربلاء.

08.رفيقة باعربي. (2016-2017). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن دراسة حالة مؤسسة سونلغاز وحدة الانتاج بأدرار. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر*، 9. أدرار، تدقيق ومراقبة التسيير تخصص تدقيق ومراقبة التسيير ، الجزائر: جامعة أحمدقدرارية.

09.رقية ازمور، و نسرين كريم. (2016-2017). دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة للمؤسسة الوطنية للذهب ENAP. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر*، 28. البويرة، المالية والمحاسبة، الجزائر: جامعة اكلي محند اولحاج.

10.زوينة بن فرج، (2013-2014). المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية و تحديات التطبيق،*مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية،88 جامعة فرحات عباس،سطيف،الجزائر.*

11. زكية عثمان. (2014-2015). دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي لها للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة جدود سليم للتوضيب وتصدير التمور طولقة. *مذكرة مقدمة لنيل متطلبات الماستر*، 44. بسكرة، العلوم التجارية تخصص فحص محاسبي، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

12. سناء مسعودي. (2014-2015). تقييم الأداء للبنوك التجارية دراسة حالة وكالتي BNA وCPA بالوادي للفترة 2009-2012. *مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر*، 28-29. الوادي، تخصص بنوك شعبة علوم اقتصادية، الجزائر: جامعة الشهيد حمة لخضر.

13.شيماء شاوش. (2019-2020). مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية مؤسسة عمر بن عمر للمصدرات الغذائية قالمة للفترة (2015-2016). *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر*، 47. قالمة، علوم التسيير ، الجزائر: جامعة 8 ماي 1954.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

14.عادل بومجان. (2014-2015). تأهيل الموارد البشرية لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة مؤسسة صناعة الكوابل "فرع جنرال كابل" بسكرة. *رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه*، 52. بسكرة، علوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

15.عادل عشي. (2001-2002). الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة (2000-2001). *مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير*. بسكرة، علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

16. عبد الرحيم عينوش، و عبد الوافي دحماني . (2018-2019). تقييم الأداء المالي في في شركات التأمين دراسة حالة تطبيقية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي البويرة 2016-2018. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر*، 24. البويرة، علوم التسيير تخصص إدارة مالية، الجزائر: جامعة أكلي محند اولحاج.

17.عبد الرزاق زعبيب، مروة الأرقط، و آخرون. (2018-2019). مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في المالية والمحاسبة* . الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة حمة لخضر.

18.عبد المالك زين. (2014-2015). القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستير في المحاسبة*، 38. بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة أحمد بوقرة.

19.عمر تيمجغدين. (2012-2013). دور استراتيجية التنويع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية دراسة حالة مؤسسة كوندور برج بوعريريج. *رسالة ماجيستير*، 61. بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر .

20.فريد بوميمز. (2015). دور قائمه التدفقات النقدية في تحليل الوضعيةالماليةللمؤسسة؛دراسة حاله مؤسسةجيجل الكاتمية للفلينJLE. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر*، 7. الجزائر: جامعة محمد خيضر.

21.عبد الناصر شحدة، و أحمد السيد. (2008). الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محللي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحللي الأوراق المالية في بورصة عمان. *رسالة ماجيستير في المحاسبة*، 20-21. كلية العلوم الإدارية والمالية: جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

22.لطيفة بكوش. (2016-2017). مساهمة التسيير على أساس الأنشطة في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مجمع صيدال. *أطروحة دكتوراه*، 16. بسكرة، علوم التسيير تخصص محاسبة ونظم المعلومات، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

23 . محمد قوادري، (2010). قياس بنود القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية المالية IAS/TFRS، .*مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستير*،74، *جامعة البليدة*.

24.محمد يوسف الهباش. (2006). استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. *رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستير*، 33. غزة، المحاسبة والتمويل كلية التجارة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

25.نسرين فرحات. (2015-2016). أهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية للمؤسسات الاقتصادية في تقييم الأداء المالي دراسة حالة مؤسسة البناء والعمران أم البواقي. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر*، 5. أم البواقي، تخصص محاسبة ومالية، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي.

26.نوري محمد معافي. (2015). مدى إدراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية؛ دراسة تطبيقيه على صندوق الضمان الاجتماعي ليبيا. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستير*، 47-48. المحاسبة، ليبيا: مدرسة العلوم الإدارية والمالية.

27.هدى غريبي. (2018-2019). تقييم الإفصاح المحاسبي عن التدفقات النقدية وأثره على القرار الاستثماري. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر*، 10. ورقلة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.

28.يحيى صالح. (2017-2018). تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال قائمة التدفقات النقدية. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في المالية والمحاسبة*. البويرة، الجزائر: جامعة أكلي محند أولحاج.

ج) المجلات والجرائد:

01.الداوي الشيخ. (2009-2010). تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء. *مجلة الباحث*(07).

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

02.أمال نوري محمد. (2013). مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، دراسة تحليلية بالعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة* (34).

03.سليمان سالم، و محمد سالم. (2019). استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة للتنبؤ بأرباح الشركات المساهمة في ضوء تطبيق المعايير المحاسبية والدولية. *مجلة البحوث المالية والتجارية*، 19.

04.صالح مرازقة ، و فتيحة بوهرين . (2016). المعيار المحاسبيالدولي السابع قائمة التدفقات النقدية. *مجلة الاقتصاد والمجتمع*(06).

05.صلاح الدين شريط، و أمينة حفاصة . (2018). دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS7. *مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة*(05)، 81-82.

06.عبد الحكيم سليماني، و عبد الرزاق عريف. (2019). أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. *مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية*(04)، 95.

07.عبد المجيد بادي، و ناصر عرواني. (2016). المحتوى المالي لجدول تدفقات الخزينة. *مجلة دراسات العدد الاقتصادي، 07*، 213.

08.عبد الوهاب دادن، و رشيد حفصي. (2014). تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام طريقة التحليل العاملي التميزي (AFD) خلال الفترة (2006-2011). *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*، *07*(02)، 23.

09.عزة الأزهر، و سالمي محمد دبتور. (2013). قائمة التدفقات النقدية الوجه الآخر للوضعية المالية. *رؤى اقتصادية*(05)، 32.

10.وهيبة حسين، محمد رمضان، و فضل المولى البشير ابراهيم. (2014). أثر استراتيجية التمييز في الأداء المالي للمصارف التجارية. *مجلة العلوم الاقتصادية*(02)، 114.

11. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19، المؤرخ في 2009/03/13

د) الملتقيات:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

01. محمد نجيب دباش، و طارق قدوري . (2013). دور النظام المحاسبي في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة* (صفحة 7). الجزائر: جامعة الوادي.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

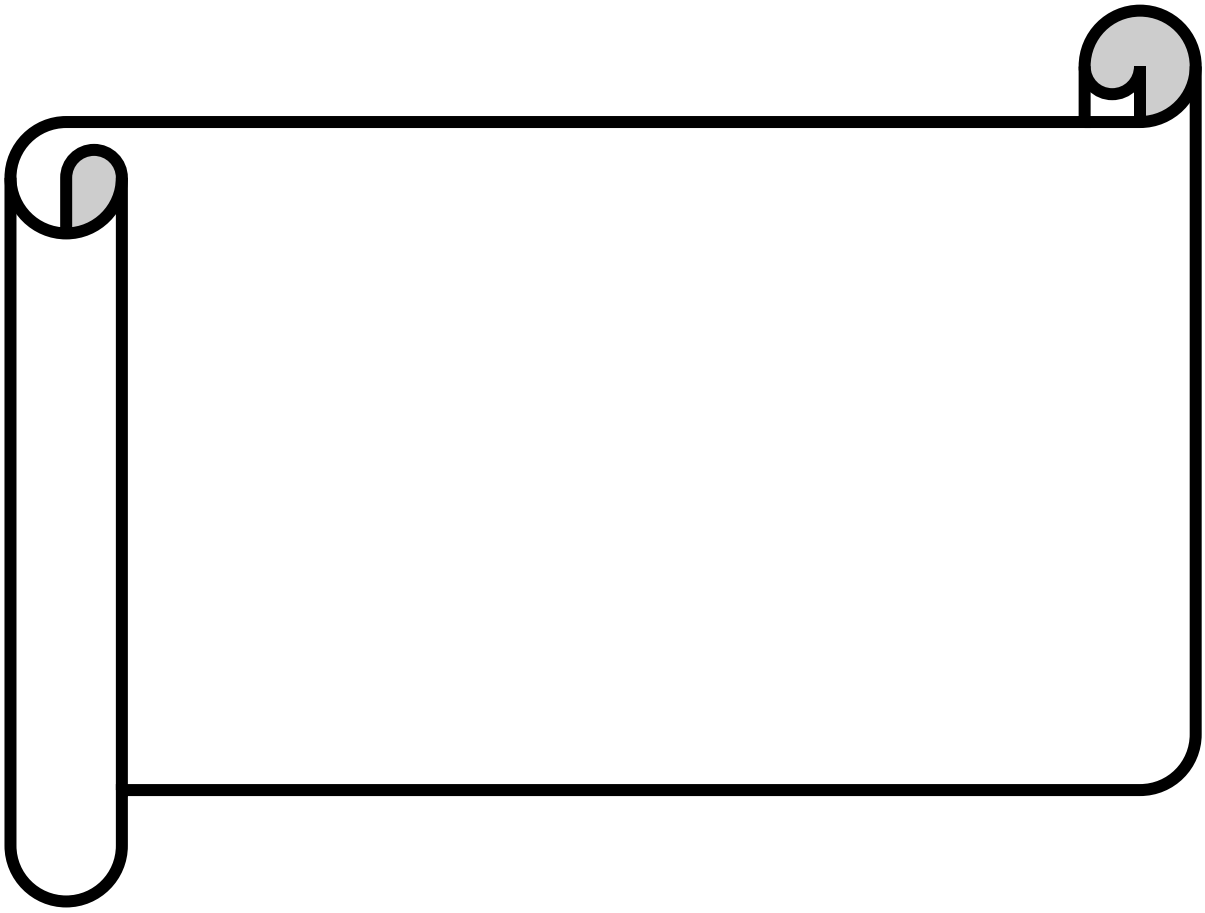

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملحق 01

CAPREF AIN M'LILA
ROUTE DE CONSTANTINE BP.N°:318 AIN M'LILA
N° D'IDENTIFICATION:001616101088206

EDITION_DU:18/05/2021 10:53
EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		124 097 165,00	523 938,49	123 573 226,51	123 167 510,95
Immobilisations corporelles					
Terrains		958 072 000,00		958 072 000,00	958 072 000,00
Bâtiments		589 934 283,60	347 256 383,94	242 677 899,66	238 516 520,51
Autres immobilisations corporelles		520 706 090,40	362 985 228,45	157 720 861,95	163 706 523,80
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					233 415,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		65 502 421,44	441 017,13	65 061 404,31	71 669 094,67
Impôts différés actif		10 885 252,80		10 885 252,80	9 969 969,08
TOTAL ACTIF NON COURANT		**2 269 197 213,24**	711 206 568,01	**1 557 990 645,23**	**1 565 335 034,01**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		791 877 531,81	63 614 023,34	728 263 508,47	576 607 630,18
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 242 060 942,52	195 058 951,84	3 047 001 990,68	2 631 982 287,66
Autres débiteurs		120 662 193,32		120 662 193,32	72 788 155,88
Impôts et assimilés		132 809 803,65		132 809 803,65	120 447 475,36
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		113 006 174,06		113 006 174,06	66 964 330,61
TOTAL ACTIF COURANT		**4 400 416 645,36**	258 672 975,18	**4 141 743 670,18**	**3 468 789 879,69**
TOTAL GENERAL ACTIF		**6 669 613 858,60**	969 879 543,19	**5 699 734 315,41**	**5 034 124 913,70**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملحق02

CAPREF AIN M'LILA
ROUTE DE CONSTANTINE BP.N°:318 AIN M'LILA
N° D'IDENTIFICATION:001616101088206

EDITION_DU:18/05/2021 10:54
EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		548 195 359,42	397 039 615,61
Autres capitaux propores - Report à nouveau			
Comptes de liaison		3 275 613 805,27	3 044 612 065,04
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		**3 823 809 164,69**	**3 441 651 680,65**
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		461 799 123,45	452 373 682,67
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		60 567 581,08	54 999 931,36
TOTAL II		**522 366 704,53**	**507 373 614,03**
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		637 839 042,86	426 963 223,96
Impôts		379 989 777,86	323 713 232,84
Autres dettes		335 729 625,47	334 423 162,22
Trésorerie passif			
TOTAL III		**1 353 558 446,19**	**1 085 099 619,02**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		**5 699 734 315,41**	**5 034 124 913,70**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d"états financiers consolidés

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملحق 03

CAPREF AIN M'LILA
ROUTE DE CONSTANTINE BP.N°:318 AIN M'LILA
N° D'IDENTIFICATION:001616101088206

EDITION_DU:18/05/2021 10:54
EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Ventes et produits annexes		2 461 655 697,25	1 837 762 472,42
Variation stocks produits finis et en cours		187 512 758,42	-120 409 085,83
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
CESSION INTER UNITE PRODUIT		8 113 001,12	
CESSIONS INTERS UNITES CHARGES		-12 564 161,65	
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		**2 644 717 295,14**	**1 717 353 386,59**
Achats consommés		-1 344 156 106,17	-867 265 489,44
Services extérieurs et autres consommations		-84 481 493,46	-74 564 328,86
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-1 428 637 599,63**	**-941 829 818,30**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		**1 216 079 695,51**	**775 523 568,29**
Charges de personnel		-447 996 915,23	-338 251 817,60
Impôts, taxes et versements assimilés		-24 773 428,68	-24 921 550,12
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**743 309 351,60**	**412 350 200,57**
Autres produits opérationnels		3 261 018,19	4 071 345,83
Autres charges opérationnelles		-2 479 525,75	-2 562 526,59
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-263 715 835,97	-131 926 236,22
Reprise sur pertes de valeur et provisions		86 094 098,52	129 632 842,14
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**566 469 106,59**	**411 565 625,73**
Produits financiers			
Charges financières		-19 189 030,89	-14 215 952,00
VI-RESULTAT FINANCIER		**-19 189 030,89**	**-14 215 952,00**
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		**547 280 075,70**	**397 349 673,73**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		915 283,72	-310 058,12
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**2 746 636 573,50**	**1 851 057 574,56**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-2 198 441 214,08**	**-1 454 017 958,95**
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**548 195 359,42**	**397 039 615,61**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**548 195 359,42**	**397 039 615,61**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

المحلق 04

CAPREF AIN M'LILA EDITION_DU:18/05/2021 10:55

ROUTE DE CONSTANTINE BP.N°:318 AIN M'LILA EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

N° D'IDENTIFICATION:001616101088206

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Flux de trésorerie provenant des acitivités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 210 558 929,09	1 320 254 826,31
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 820 926 397,99	-1 233 445 103,68
Intérêts et autres frais financiers payés		-19 970 799,78	-14 821 796,12
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		369 661 731,32	71 987 926,51
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-287 336,19	1 005 869,62
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		**369 374 395,13**	**72 993 796,13**
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-20 471 554,21	-19 723 030,27
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-4 371 061,83
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		6 590 690,36	9 029 631,90
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et qoute-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		**-13 880 863,85**	**-15 064 460,20**
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		946 320 000,00	1 216 000 000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-1 255 771 687,83	-1 270 822 086,47
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		**-309 451 687,83**	**-54 822 086,47**
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		**46 041 843,45**	**3 107 249,46**
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		**66 964 330,61**	**63 857 081,15**
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		**113 006 174,06**	**66 964 330,61**
Variation de la trésorerie de la période		**46 041 843,45**	**3 107 249,46**
Rapprochement avec le résultat comptable		**-506 604 676,50**	**-393 932 366,15**

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري